

# اللغة العربية

المستوى الثالث



إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

International Islamic Academy Online Inc  
تصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة

بإشراف الشيخ محمد صالح المنجد



# اللغة العربية

## المستوى الثالث

إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

International Islamic Academy Online Inc  
نصاح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة

بإشراف الشيخ: محمد صالح المنجد

International Islamic  
Academy Online Inc



الإصدار التجريبي الثاني

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

.....  
.....







أكاديمية

ZAD ACADEMY

لا يسع المسلم جهله

## كلمة المشرف العام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلم في حياته، وتحتاجها الأمة كلها في مسيرتها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأن حامله، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ: «المراد بأولي العلم هنا علماء الكتاب والسنة»، وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» رواه مسلم.

ولما كان من الأهداف الكبرى لـ (مجموعة زاد) إيصال العلم الشرعي إلى الناس بشتى الطرق، وتيسير سبله، فقد تبنت فكرة إنشاء برنامج (أكاديمية زاد) لصالح  والتي تقوم على برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، عن طريق الإنترنت، وعن طريق قناة تلفزيونية خاصة، سعياً لتحقيق المقصد الأساس الذي هو نشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، المبني على أسس علمية صحيحة، وفق معتقد سليم، قائم على كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكل عصري ميسر، فأسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

محمد صالح المنجد



أكاديمية

ZAD ACADEMY

ما لا يَسَعُ المسامح جهله

# سلسلة برنامج أكاديمية زاد

## المستوى الثالث

V

اللغة العربية - المستوى الثالث



# الفاعل

الفاعل

١

أحكام الفاعل

٢

النائب عن الفاعل

٣

أقسام النائب عن الفاعل

٤

كيفية البناء للمجهول

٥

## الفاعل

**الفاعل:** هو اسمٌ مرفوعٌ أُسِنِدَ إليه فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم يدلُّ على مَنْ قامَ بالفعلِ أو قامَ به الفعلُ.  
نحو:

انتصرَ الإسلامُ    حكَمَ العادلُ    جاءَ أحمدُ    مرَّ مصطفى    حضرَ القاضي

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١].

وقوله تعالى: ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ [النحل: ١].

وقوله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١].

وقوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ١٥].

والمراد بمن قام به الفعل، أي: تلبَّس به، ولو لم يكن هو مَنْ فعله، كما تقول:

مات العُصفورُ - عتق الغلامُ

فهو لم يمت بنفسه، ولم يعتق بنفسه، لكنَّ الفعل قام بهما، فكانا فاعليْن بهذا الاعتبار.

وكذا: قولنا: انكسرت الرُّجاجةُ، فالفاعل: الرُّجاجةُ، وهي لم تحدث الفعل، فلم تنكسر بنفسها، وإنما الفعل وقع بها.

**حكمة:** الفاعلُ مرفوعٌ دائماً، غير أنه:

قد يُسبق بحرف جرٍّ زائد، فيُجرُّ لفظاً، ويُرفع محلاً.

نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٧٩].

وقوله تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٤٥].

فلفظ **الجلالة**: فاعلٌ في الموضعين، سبق بحرف الجرّ الزائد.

**أنواعه**: ينقسمُ الفاعلُ إلى ثلاثة أنواعٍ:

### الأول: الاسم الظاهر

نحو: غزا **العالم** الفضاء في القرن العشرين

### الثاني: الضمير

والفاعل الضمير نوعان:

#### ١ المتصل:

نحو: عاقبتُ **المسيء**

المسلمون صلّوا صلاة الجمعة

قمنا للفجر مبكرين

#### ٢ المستتر،

نحو: محمد سافر. ← والتقدير: سافر هو.

الفتاة تحجبت طاعةً لربّها. ← والتقدير: تحجبت هي.

ذاكرٌ تنجح. ← والتقدير: ذاكر أنت تنجح أنت.

### الثالث: المصدر المؤول، وهو قسمان:

**أ** أن يكون مؤولاً من (حرفٍ مصدرِيٍّ والفعل).

نحو: يعجبني أن تنجح ← والتقدير: يعجبني نجاحك.

ومنه قوله تعالى: ﴿الْم يَأْن لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

والتقدير: «الم يأن للذين آمنوا خشوع قلوبهم».



**ب** أن يكون مؤولاً من (أنَّ ومعموليهما).

نحو: أعجبني (أنَّ الدراسة بدأت) ← والتقدير: أعجبني بدء الدراسة.

### أمثلة مُعرَبة:

قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩].

**جاءكم:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبنيٌّ على الضمِّ في محل نصب، مفعول به مقدَّم، والميم للجمع.

**الفتح:** فاعلٌ مؤخَّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥].

**كفى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

**بالله:** الباء حرف جرٌّ زائد، (الله) لفظ الجلالة فاعل، مجرور لفظاً، مرفوع محلاً.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

**يأن:** فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

**أن تخشع:** أن: حرف مصدرى ونصب، (تخشع) فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

**قلوبهم:** قلوب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

والمصدر المؤول من (أن وتخشع) في محلِّ رفع فاعل للفعل (يأن)، والتقدير: ألم يأن للذين آمنوا خُشوع قلوبهم.



## الخلاصة:

- ◀ **الفاعل:** هو اسمٌ مرفوعٌ أُسندَ إليه فعلٌ مبنيٌّ للمعلومِ يدلُّ على مَنْ قامَ بالفعلِ أو قامَ به الفعلُ.
- ◀ **حكمة:** مرفوعٌ دائماً، إلا إذا سبق بحرفٍ جرٍّ زائدٍ فيجر لفظاً.
- ◀ **أنواعه ثلاثة:** الاسمُ الظاهر، والضميرُ بنوعيه (البارز المتصل، والمستتر)، والمصدرُ المؤول.

## نشاط

عَيِّنْ كُلَّ فاعِلٍ وأعرِبْه وبيِّنْ نوعَه في كل جملة مما يأتي:

١ يتبلى الله عبادةً بالسَّراءِ والضَّراءِ.

٢ أكرمتُ المجتهدَ.

٣ الموائدُ أُعدَّتْ لِقَرَى الضُّيوفِ.

٤ سرَّني أنَّ الحقَّ منتصِرٌ.

## أحكام الفاعل

### الأول:

عدم جواز تقدمِ الفاعلِ على فعله.

فلا يجوز أن نقول في عبارة **(محمد جاء)**: إن الفاعل **(محمد)** وإن كان هو الفاعل في المعنى، لكنه في الإعراب مبتدأ، والفاعل هو ما جاء بعد الفعل، وهو الضمير المستتر، والتقدير: محمد جاء هو.

لأنه لو جُوزَ تقديمُ الفاعلِ لأوَقَعَ في اللَّبْسِ بينه وبين المبتدأ! فلا يَدْرِي السَّامِعُ أَرَدَتْ الْإِبْتِدَاءَ بِـ **(محمد)** والإخبارَ عنه بـ **(جاء)**، أم أَرَدَتْ إِسْنَادَ **(جاء)** إلى محمد على أنه فاعلٌ.

### الثاني:

لا يثنى الفعل مع الفاعل المثنى، ولا يجمع مع الفاعل الجمع.

فلا يصح أن نقول: **جاء** الطالبان، بل نقول: **جاء** الطالبان، ولا: **انتصروا** المسلمون، بل **انتصر** المسلمون.

### الثالث:

مطابقة الفعل للفاعل تذكيرًا وتأنيثًا، وله أحوال:

**أ** **وجوب تذكير الفعل مع الفاعل:** يُذكر الفعل وجوبًا إذا كان فاعله مذكرًا مفردًا، أو مثنى، أو جمع مذكر سالم.

نحو: **قصفَ الرعدُ - سقطَ الجدارانِ - سافرَ المعلمونَ**

**ب** **وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل:** يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين:

**الأول:** إذا كان الفاعل مؤنثًا، حقيقيًّا التأنيث، ظاهرًا متصلًا بفعله المتصرف، وسواء أكان مفردًا، أم مثنى، أم جمع مؤنث سالمًا.

نحو: **ذهبت آمنه إلى السوق**

ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ** ﴾ [آل عمران: ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿ **قَالَتِ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ** ﴾ [النمل: ١٨].



**الثاني:** أن يكون الفاعل ضميرًا عائدًا على مؤنثٍ حقيقيٍّ أو مجازي التأنيث:

نحو: **مريم قامت**، والتقدير: **قامت هي** المؤنث حقيقي

**الشمسُ أشرقت**، والتقدير: **أشرقت هي** المؤنث مجازي

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي بِدَعْوِكَ﴾ [الفصص: ٢٥].

وقوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ [الإنشاق: ١-٢].

**ج**

**جواز تأنيث الفعل مع الفاعل:** يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل، فيما خلا

المواضع الثلاثة السابقة، نحو:

⬅ إذا كان الفاعل مجازي التأنيث.

نحو: **طلعت الشمس** - **طلع الشمس**

ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ﴾ [يونس: ٥٧]. بالتأنيث

وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. بالتذكير

وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: ٦٧]. بالتذكير

وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: ٩٤]. بالتأنيث

⬅ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث، مفصولا عن فعله بغير (إلا).

نحو: **حَضَرَتْ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ**

ويجوز: **حَضَرَ إِلَى الْقَاضِي امْرَأَةٌ**

ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [الممتحنة: ١٢]

⬅ أما إذا كان الفاصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي وفعله (إلا) فلا تدخل التاء على فعله.

نحو: ما نجح إلا فاطمة

**ولا يصح: ما نجحت إلا فاطمة**





◀ إذا كان الفعل جامدًا .

نحو: **نِعِمَّتِ** المرأة عائشةُ      **نِعِمَ** المرأة عائشةُ

◀ إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث، أو مذكر، أو كان الفاعل ضميرًا يعود على جمع تكسير لمذكر، أو اسم جنسٍ جمعيٍّ، أو اسم جمعٍ.

**فالتكسير،** نحو:

قالت **الرَّوَاةُ**      قال **الرَّوَاةُ**

وجاءت **النِّسَاءُ**      وجاء **النِّسَاءُ**

والأحسنُ التأنيثُ مع المؤنثِ، والتذكيرُ مع المذكرِ.

اسم الجنس الجمعي:      أوراق **الشَّجَرِ**      أوراق **الشَّجَرِ**

اسم الجمع:      جاءت **القَوْمِ**      جاء **القَوْمِ**

## الرابع:

### الفصل بين الفاعل وعامله:

فاصل بين الفعل والفاعل

يجوز الفصل بين الفاعل وعامله بفاصل، أو أكثر، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٤١].

وتقول: سافرَ **اليومَ** لأداء **العُمْرة** **محمدٌ**.

## الخامس:

### حذف الفعل:

يجوز حذف الفعل إذا دلَّ عليه دليل، كما إذا قيل لك:

من قرأ؟ فقلت: **زيدٌ**،      والتقدير: قرأ **زيدٌ**

وقد يُحذف الفعل وجوبًا، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]

**فد(أَحَدٌ)**: فاعلٌ مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا يفسره الفعل المذكور،      والتقدير: وإن استجارَكَ **أَحَدٌ**





## السادس: تقديم الفاعل على المفعول وتأخيرُه:

أ تقديم المفعول به على الفاعل:

المعهودُ في ترتيب الجملة: **فعل، ثم فاعل، ثم مفعول به.**

وقد يتقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا، وذلك في المواضع الآتية:

### فاعل مؤخر

الأول: أن يكون الفاعل محصورًا بـ **(إنما) أو (إلا):**

نحو قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾** [فاطر: ٢٨]

ونحو: ما نفعني **إلا العلم**

الثاني: إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا، والفاعل اسم ظاهر.

نحو: أدبك **أبوك**

المرأة يزوّجها **الولي**

الثالث: أن يتصل بالفاعل ضميرٌ يعود على المفعول به.

ومنه قوله تعالى: **﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾** [البقرة: ١٢٤]

ونحو: يحبُّ المدارس **طلابها**



**ب** تقديم الفاعلِ على المفعول به وجوبًا، ويكون في المواضع الآتية:

◀ **الأول:** إذا خفي إعرابُهما لعدم وجود قرينة، نحو:

ضرب **مصطفى رضا**

أكرم **أخي والدي**

فيتعين كونُ **مصطفى والأخ** هما الفاعل، ويجب تقديمه في الموضعين.

◀ **الثاني:** إذا كان الفاعل ضميرًا متصلًا، سواء كان المفعولُ به ظاهرًا أم ضميرًا.

كقوله تعالى: ﴿أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتَ اللَّطَّافِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

ونحو: **عرفتُ الحقَّ**

◀ **الثالث:** إذا كان المفعولُ به محصورًا بـ **إنما أو إلا:**

نحو: **إنما يعرفُ الكريمُ مَنْ أكرمهُ**

ونحو: ما ينشدُ **المؤمنُ إلا الحقَّ**

## الخلاصة:

### من أحكام الفاعل:

- ◀ **الأول:** عدمُ جوازِ تقدُّمِهِ على فعله.
- ◀ **الثاني:** لا يثنى الفعلُ مع الفاعل المثنى، ولا يجمع مع الفاعل الجمع.
- ◀ **الثالث:** مطابقة الفعل للفاعل تذكيرًا وتأنينًا.
- ◀ **الرابع:** جوازُ الفصلِ بين الفاعلِ وعاملِهِ.
- ◀ **الخامس:** جوازُ حذفِ الفعلِ.
- ◀ **السادس:** جوازُ تقديمِ الفاعلِ على المفعولِ به وتأخيرِهِ.

## نشاط



١ استخرج من الآيات القرآنية الآتية الفاعل وعامله مبيّناً نوع كلٍّ منهما:

أ ﴿وَأَحْسِنُوا﴾ [البقرة: ١٩٥].

ب ﴿وَقَتْلُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [البقرة: ١٩٣].

ت ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ سَيِّئًا﴾ [البقرة: ٢٢٩].

٢ صحّح الجمل الآتية مع بيان السبب:

أ انتصرتا المجموعتان الأولى والثانية.

ب نهض المعلمتان.

ت ما ظفرت بالجائزة إلا سعاد.

## النائب عن الفاعل

**تعريفه:** اسمٌ مرفوعٌ يقع بعد فعلٍ مبنيٍّ للمجهول أو شبهه، يحلُّ محلَّ الفاعلِ بعد حذفه، ويأخذُ حكمه الإعرابي.

ومما يدخل في شبه الفعل: **اسم المفعول**

ما يقع بعد فعلٍ مبنيٍّ للمجهول:

نحو: عُوِّبَ المُسِيء.

ويقال في تلك الحال:  
مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله،  
للعلم بالفاعل، وهو الله  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ﴾ [الكهف: ٤٩].

وقوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْغَرَّاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [عبس: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿كَمَا سَبَّلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ١٠٨].

ما يقع بعد اسم المفعول:

قوله تعالى: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ مِّنْجَنَّةٍ هُمُ الْأَنْبَابُ﴾ [ص: ٥٠].

لا ينبغي أن يكون النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مهجورةً سنَّته.

التَّانِي مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ

حكم نائب الفاعل:

الرَّفْعُ دَائِمًا، مثل الأمثلة السابقة.

غير أنه قد يُجرُّ بحرفٍ جرٍّ زائدٍ، فيكونُ مجرورًا لفظًا، مرفوعًا محلاً.

نحو: ما أَكَلَ من طعامِ اليومِ  
ما ضَرَبَ من تلميذٍ في المدرسة

### الأول: اسمٌ ظاهرٌ:

- ومنه قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ ﴾ [الأنبياء: ٣٧].  
 وقوله تعالى: ﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ [هود: ٤٤].  
 وقوله تعالى: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧١].  
 وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢١].

### الثاني: ضمير متّصل، أو منفصل، أو مستتر:

مثال المتصل: كُوفِتُ البارحة على اجتهادي

- ومنه قوله تعالى: ﴿ فَعَاقِبُوا بِمَثَلِ مَا عُوِقِبْتُمْ بِهِ ﴾ [النحل: ١٢٦].  
 وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴾ [المطففين: ٣٣].

مثال المنفصل:

ما يُكْرَمُ إلا هو.

ومثال المستتر:

لن أهرمَ. أي: أنا.

- ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ٥]. أي: هي.

### الثالث: مصدر مؤول بالصریح من الآتي:

أنّ والفاعل المضارع.

نحو: يُحتملُ أن يأتِي محمدٌ غدًا ← والتقدير: يُحتملُ إتيانُ محمدٍ غدًا.

أنّ واسمها وخبرها.

نحو: يُعرفُ عنكَ أنّكَ شجاعٌ ← والتقدير: تُعرفُ عنكَ شجاعتُكَ.

- ومنه قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ [الجن: ١]. أي: استماعٌ نفرٍ.

## الرابع: جملة:

نحو: قيل: (لا تُهملوا واجباتكم). فالجملة كاملة في محل رفع نائب فاعل

ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بَعْدَ لَقْوَرِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَيْ مَاءَكَ﴾ [هود: ٤٤].

## الخامس: شبه جملة:

جاء ومجرور. نحو: جلس في الغرفة.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

ظرف مكان. نحو: وقف أمام البيت.

وظرف زمان، نحو: سافر يوم الخميس

## الخلاصة:

« نائب الفاعل اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول، أو شبهه، كاسم المفعول.

« حكمه: الرفع، إلا إذا كان مجرورًا بحرف جر زائد فيجر لفظًا.

« له خمسة أنواع: اسم ظاهر - ضمير (متصل، أو منفصل، أو مستتر) - مصدر مؤول - جملة - شبه جملة.

عيّن كل فعلٍ مبنيٍّ للمجهولٍ أو شبهه، وبين نوعه، وحدّد نائب فاعله، وبين نوعه:

١ ﴿عَلِيَّتِ الرُّومُ﴾ [الروم: ٢].

٢ ﴿وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

٣ الطالب المؤدّب مرجوّ عطاؤه.

٤ يلجأ إلى القاضي من أجل الفصل في النزاعات.

٥ المعلمون بعثوا إلى القرى.

٦ ومن يتوكّل على الله؛ فلن يُخزى ولن يُخذل.

## أقسام النائب عن الفاعل باعتبار الفعل:



ينقسم النائب عن الفاعل بحسب الفعل إلى قسمين:

### الأول:

أن يكون الفعل متعدياً، فينوب عن الفاعل المفعول به، وإن كان متعدياً  
لاثنين ناب الأول، وبقي الثاني منصوباً، وإن كان متعدياً لثلاثة، ناب الأول،  
وبقي الثاني والثالث منصوبين.

نحو: أكل الطعام

ظنَّ الرجل قائماً

أعلم المعلمُ محمدًا حاضرًا

### الثاني:

أن يكون الفعل لازماً، فينوب عن الفاعل الجار والمجرور، أو الظرف أو  
المصدر المختصان بوصفٍ أو إضافة، نحو:

جلس في العُرْفَة

صيم شهرٌ كريمٌ

وقف أمام البيت

وكقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣].

ونحو: سيرَ سيرَ العقلاء





## أمثلة مُعرّبة:

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [يونس: ٣٧].

**يفترى:** فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بأن المصدرية، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

**ونائب الفاعل:** ضمير مستتر تقديره هو.

﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْغِيَادُ ﴾ [ص: ٣١].

**عُرِضَ:** فعل ماضٍ مبني للمجهول.

**الصَّافِنَاتُ:** نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾ [المطففين: ٣٣].

**أُرْسِلُوا:** فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، وهو مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متّصل في محل رفع نائب فاعل.

**شُدَّ الحبلُ**

**شُدَّ:** فعل ماضٍ مبني للمجهول.

**الحبلُ:** نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**مُدَّت الجسورُ**

**مُدَّت:** فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

**الجسورُ:** نائب فاعلٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**انتصِرَ في رمضان**

**انتصِرَ:** فعل ماضٍ مبني للمجهول.

**في رمضان:** جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

**أُطلبُ موظفون؟**

**أُطلبُ:** الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومُطلبُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**موظفون:** نائب فاعلٍ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، وقد سُدَّ مسدَّ الخبر.



## الخلاصة:

← ينوب عن الفاعلِ المفعولُ به، إذا كان الفعلُ متعديًا.

← أما إذا كان الفعلُ لازمًا، فينوبُ عن الفاعلِ الجارِّ والمجرورِ، أو الظرفِ، أو المصدرِ المختصَّان بوصفٍ أو إضافة.

## كيفية البناءِ للمجهولِ:

يُصاغ الفعلُ المبنيُّ للمعلومِ في حالةِ بِنائه للمجهولِ على النحوِ الآتي:

### أولاً: الفعلُ الماضي:

« إذا كان صحيحَ العينِ، خاليًا من التضعيفِ، يُضمُّ أولُه ويكسرُ ما قبلَ آخرِه:

عَلِمَ عَلِمَ - أَكَلَ أَكَلَ - دَخَلَ دَخَلَ

« إذا كان مبدوءًا ببناءٍ زائدةٍ، يضمُّ أوله وثانيه، ويكسرُ ما قبلَ الأخيرِ، نحو:

تَفَضَّلَ تَفَضَّلَ - تَقَبَّلَ تَقَبَّلَ - تَيْسَّرَ تَيْسَّرَ - تَمَهَّلَ تَمَهَّلَ

« إذا كان مبدوءًا بهمزةٍ وصلٍ مزيدةٍ، فإنه يُضمُّ أوله وثالثه، نحو:

انطَلَقَ انطَلَقَ - افترَسَ افترَسَ - استعملَ استعملَ

« إذا كان أجوفَ أي: معتلِّ الوسطِ، قلبَ حرفِ العلةِ ياءً، وكسرَ أوله، نحو:

صام صِيمَ - قال قِيلَ - باع بَيْعَ - انقاد انقِيدَ

« إذا كان آخره حرفَ علةٍ، قلب الحرفَ الأخيرُ ياءً بعد ضَمِّ أوله، وكُسِر ما قبل الآخرِ، نحو:

أَتَى أَنِّي - سَعَى سَعِي - مَضَى مَضِي

« إذا كان مضعفاً، فإنه يُضَمُّ أوله، نحو:

مَدَّ مَدًّا - شَدَّ شَدًّا - هَزَّ هَزًّا

### ثانياً: الفعل المضارع:

« إذا كان صحيحاً، فإنه يُضَمُّ أوله، ويُفتح ما قبل آخره، نحو:

يَأْكُلُ يُؤْكَلُ - يَلْعَبُ يُلْعَبُ - يُذَاكِرُ يُذَاكَرُ - يُجْتَهِدُ يُجْتَهَدُ

« إذا كان أجوفاً، فإنه يُضَمُّ أوله وتقلبُ عينه ألفاً، نحو:

يَبِيعُ يُبَاعُ - يَصُومُ يُصَامُ - يَنَامُ يُنَامُ

« إذا كان معتلاً الآخر، ضَمَّ أوله، وُفْتُحَ ما قبل الآخر، فقلب حرف العلة ألفاً، نحو:

يُرْمِي يُرْمَى - يَدْعُو يُدْعَى

### ثالثاً: فعل الأمر والفعل الجامد لا يَينيان للمجهول.

« تحويل الجُمْلِ المبنية للمعلوم إلى جمل مبنية للمجهول:

نحذف الفاعل  
من الجملة.



نجري التغيير اللازم على  
الفعل على النحو السابق.



نجعل المفعولَ به نائباً عن الفاعل، فيما إذا كان الفعل  
متعدّياً لمفعولٍ أو أكثر، ونقيم الجارَّ والمجرورَ أو الضَّرْفَ أو  
المصدرَ نائباً عن الفاعل إذا كان الفعل لازماً.





شَرَحَ المعلمُ الدَّرْسَ

شُيِّحَ الدَّرْسُ

باعَ الرجلُ القمحَ

بِيعَ القمحُ

أتى المسلمُ المسجدَ

أتى المسجدُ

صَلَّى المسلمون صلاةَ العيدِ

صُلِّيتْ صلاةُ العيدِ

يَسْعَى المؤمنُ في مرضاتِ الله

يُسْعَى في مرضاتِ الله

سَقَطَ في البئرِ

سُقِطَ في البئرِ

عاقَبني أبي البارحةَ

عُوقِبْتُ البارحةَ

طلَّعتُ فوقَ السطحِ

طُلِعَ فوقَ السطحِ

طارَ الطائرُ طيرانًا مرتفعًا

طِيرَ طيرانًا مرتفعًا

ورد عن العربِ أفعالٌ جاءت على صيغةِ المبني للمجهولِ، لكنها مبنيةٌ للمعلومِ؛ لذا يُعَرَّبُ ما أسندت إليه فاعلاً، نحو:



دُهَشَ هُزِلَ شُغِفَ أُولِعَ أُغْرِيَ أُغْرِمَ عُنِيَ

### الخلاصة:

يُبنى الفعلُ الماضي للمجهولِ، ويحول بضمِّ أوله وكسر ما قبل آخره، فإن كان مبدوءاً بتاءٍ زائدة ضُمَّ مع أوله ثانيه أيضاً، وإن كان مبدوءاً بهمزة وصلٍ مزيدة ضُمَّ مع أوله ثالثه، وإن كان أجوف كُسر أوله وقُلب حرف علته ياءً، وإن كان آخره حرف علة قلب حرف العلة ياءً بعد ضَمِّ أوله، وكُسِرَ ما قبل آخره. وإن كان مضعفاً ضُمَّ أوله.

ويُبنى الفعل المضارع للمجهول بضمِّ أوله وفتح ما قبل آخره.

هناك أفعالٌ سُمدت عن العربِ على صيغة المجهولِ، لكنها مبنيةٌ للمعلومِ، مثل دُهَشَ، أُغْرِمَ، عُنِيَ.



## نشاط

في كلِّ جملةٍ ممَّا يأتي فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم، ابنه للمجهول، ثم حوِّله إلى مضارع،  
وابنه للمجهول:

١ نام الطفل على السرير.

.....  
.....

٢ ذاكر التلميذ دروس النحو.

.....  
.....

٣ منحتُ السائل دينارًا.

.....  
.....

٤ نبأت سعيدًا أخاه قادمًا.

.....  
.....

٥ أقام الرجلُ ليلة السبت مصليًا.

.....  
.....

٢

# المفعولات



٢. حذف  
المفعول به  
وحذف عامله.

١. المفعول به  
وأنواعه.

٤. المفعول  
لأجله.

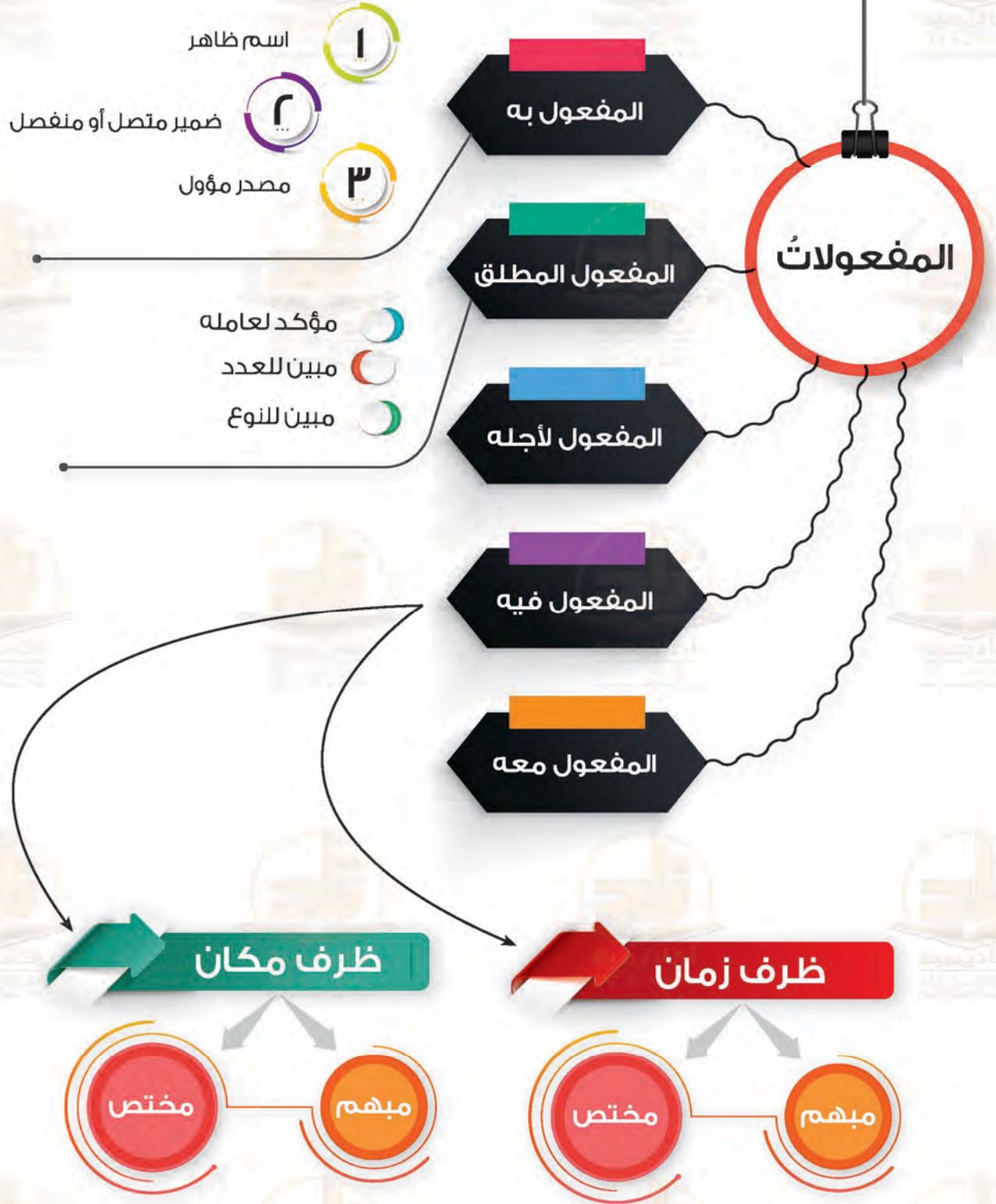
٣. المفعول المطلق  
وأحواله.

٦. حكم ظرفي  
الزمان والمكان.

٥. المفعول فيه  
وأقسامه.

٨. الناصب للمفعول  
معه.

٧. المفعول معه.



## المفعولات

وهي **خمسة**: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول معه.

### أولاً: المفعول به:

كلُّ اسم منصوبٍ يدلُّ على مَنْ وَقَعَ عليه فِعْلُ الفاعِلِ، دونَ تغييرٍ في صورةِ الفعلِ.

كما في قوله تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبِيَّ نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي بَعَثْنَا فِيهِمُ الرَّسُولَ﴾ [الشعراء: ١٠٥]

وقوله تعالى: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [النور: ٤٤]

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [النساء: ١٥٣]

ونحو: أكرمَ الولدُ **والديه**

أطاعتَ المرأةُ **زوجها**

### حكمة: واجبُ النَّصْبِ.

### العامِلُ في المفعولِ به:

◀ **الأول**: الفعلُ، وهو الأَصْلُ، كما تقدَّم في الأمثلة.

◀ **الثاني**: اسمُ الفاعِلِ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُ بِالْجَنَاحِ الْمَكْرُومِ﴾ [المائدة: ٢].

وقوله تعالى: ﴿وَكَلَّبْنَاهُمْ بَسِطَ ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ﴾ [الفتح: ٢٧].

◀ **الثالث**: اسمُ المفعولِ المشتقُّ من الفعلِ المتعدِّي لمفعولين أو ثلاثة مفاعيلٍ.

نحو: محمدٌ مسؤولٌ أخوه **مألاً**

أحمدٌ معلِّمٌ إخوته **الصدق**



الرابع: المضدر. ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ إطْعَمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [البقرة: ١٤-١٥].

الخامس: صيغُ المبالغة.

نحو: إبراهيمُ **مِعْطَاءُ** **أَمْوَالِهِ** لِلْفُقَرَاءِ

أنت **تَبَّاعُ** **الْحَقِّ**

السادس: صيغُ التعجب.

ومنه قوله تعالى: ﴿قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ﴾ [عبس: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

السابع: اسمُ الفعل. نحو: **دُونَكَ** **الْكِتَابِ**

ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءَ كُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

أنواعُ المفعولِ به:



الأصلُ في المفعولِ به أن يكونَ اسمًا ظاهرًا.

ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة: ١٢٤].

« ويكون ضميراً متصلاً، أو منفصلاً.

المتصل، كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾ [آل عمران: ٦].

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى﴾ [الأنعام: ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ [القصص: ٢٢].

المنفصل، كما في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

وقوله تعالى: ﴿وإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠].



« ويكون مصدرًا مؤوَّلاً بالصريح.

وهو (الفعل المضارع المسبوق بـ أن المصدرية)، أو (أن ومعموليه).

مثال المصدر المؤوَّل من (أن والفعل):

نقدُّرُ لك (أن تلتزم) بمواعيد العمل. ← والتقدير: نقدُّرُ لك التزامك بمواعيد العمل.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِّنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا﴾ [الأعراف: ٩٧]. ← والتقدير: ...إتيانهم

وتكون الجملة من (أن والفعل) في محل نصب، مفعولاً به.

مثال المصدر المؤوَّل من (أن ومعموليه):

أثبتَّ المعلمُ أنَّ التجربةَ خاطئةٌ. ← والتقدير: أثبتَّ المعلمُ خطأ التجربة.

وتكون الجملة من (أن ومعموليه) في محل نصب، مفعولاً به.



## أمثلة مُعربة:

﴿ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا ﴾ [المائدة: ١٠٦].

**نَشْتَرِي:** فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: نحن.

**ثَمَنًا:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ ﴾ [البقرة: ١٤-١٥].

**إِطْعَمٌ:** معطوف على (فك رقبة) مرفوع مثله، وهو مصدر منوّن يعمل عمل فعله .

**يَتِيمًا:** مفعول به للمصدر (إطعام) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ قُلْ هَلْ لَكُمْ شُهَدَاءُ كُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

**هَلْ:** اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنتم .

**شُهَدَاءُ كُمْ:** شهداء: مفعول به لاسم الفعل، وهو مضاف، **والضمير المتّصل** مضاف إليه، **والميم** علامة الجمع.

﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ [آل عمران: ٦].

**يُصَوِّرُكُمْ:** يَصَوِّرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، **والكاف** ضمير متّصل مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به، **والميم** علامة الجمع.

أقام المسلمُ شعائرَ الدين

**أقامَ:** فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

**المسلمُ:** فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

**شعائرُ:** مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والدين** مضاف إليه.

◀ المفعولُ به: اسمٌ منصوبٌ، يدلُّ على ما وقع عليه فعلُ الفاعل، دونَ تغييرٍ في صورةِ الفعلِ.

◀ العاملُ الذي تسبَّب في نصبِ المفعولِ به هو: الفعلُ أصالةً، واسمُ الفاعل، واسمُ المفعولِ المشتقِ المتعدِّي لمفعولين أو أكثر، والمصدر، وصيغُ المبالغة، وصيغُ التعجُّب، واسمُ الفعلِ.

◀ للمفعولِ به ثلاثة أنواع: الاسمُ الظاهرُ - الضَّميرُ - المصدرُ المؤوَّلُ.

## نشاط

كُلُّ جملةٍ من العمودِ الأولِ تتضمَّن مفعولاً به، عيِّنه، وبيِّن نوعه، ثم عيِّن عامله، وبيِّن نوعه:

٣	الجملة	المفعول به	نوعه	العامل	نوعه
١	يتلو المسلم كتابَ ربِّه.				
٢	يرحم الله الرَّاحمين عباده.				
٣	كُلُّ عاملٍ مجزيٍّ على إحسانه خيرًا.				
٤	﴿قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [عبس: ١٧].				
٥	أيقنتُ أنَّ الحياةَ كفاحٌ.				
٦	يَايَاكَ أعني يا عليُّ فاجتهد.				
٧	دُونِكَ هذا الدَّرْسَ فافهمهُ.				

## حذف المفعول به وحذف عامله:

ر

يجوز حذف المفعول به إذا دلّ عليه دليلٌ في عدّة مواضع، منها:

### طلبًا للاختصار.

نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرْكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: ٦٢]. والتقدير: تزعمونهم.

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]. أي: وما قلاك.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: ٦]. أي: فأواك.

### حذف العامل في المفعول به، وله حالتان:

**الأولى:** جواز الحذف، إذا دلت عليه قرينة، وذلك في جواب الاستفهام.

كما في قوله تعالى: ﴿مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠]. أي: أنزل خيرًا.

ويقال لك: (من أكرم؟) فتقول: العلماء، أي: أكرم العلماء.

كما يجوز الحذف إذا دلت عليه القرينة في غير جواب الاستفهام، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [الأعراف: ٨٠]. أي: واذكر لوطًا.

وقوله تعالى: ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]. أي: ولسليمان سخرنا الريح.



**الثانية: وجوب الحذف،** وذلك إذا تقدّم المفعول به على فعلٍ، يعمل في ضمير يعود على المفعول المتقدم، نحو:

محمدًا أكرمتهُ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

وهو ما يُسمّى منصوبًا على الاشتغال.

◀ كما يجب الحذف فيما يجري مجرى الأمثال ونحوها، مما اشتهر بحذف العامل، نحو:

**الكلاب على البقر** أي: **أرسل الكلاب.**

◀ كما يجب حذفه في أبواب التحذير والإغراء والاختصاص والنداء ونحوه، وسيأتي إن شاء الله.

وإعرابه في كل الحالات السابقة: **مفعول به لفعل محذوف يُقدر حسب السياق.**

## الخلاصة:

◀ يجوز حذف المفعول به: إذا دلّ عليه دليلٌ طلبًا للاختصار.

◀ يجوز حذف العامل في المفعول به، إذا دلت عليه قرينة، سواء كان ذلك في جواب الاستفهام أو غيره.

◀ يجب حذف العامل:

أولًا: إذا تقدم المفعول به على الفعل، كما في باب الاشتغال.

ثانيًا: فيما يجري مجرى الأمثال ونحوها.

ثالثًا: في أبواب التحذير والإغراء والاختصاص والنداء ونحوه.



## نشاط

في كلِّ مثالٍ من هذه الأمثلة، إمَّا حُذِفَ المفعولُ به، أو حُذِفَ عامله، بيِّن المحذوفَ وسببَ حذفه.

أ ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠].

ب إذا دعوتَ الجبانَ للنزَالِ فهل يستطيع؟

ج إن سُئِلتَ عن أمرٍ تجهله فقل: لستُ أدري.

د أحشفاً وسوءَ كيلة؟

٣	المذكور	نوعه	المحذوف	حكم حذفه
١				
٢				
٣				
٤				

## المفعول المطلق

**تعريفه:** مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلِ صَرِيحٍ مِنْ لَفْظِهِ.

**أقسامه:** ثلاثة، وهي كالآتي:

١ مؤكِّد لعامله. نحو: عَاتَبْتُهُ **عِتَابًا**.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٢ مُبَيِّنٌ لِلعَدَدِ. نحو: دَارَ اللَّاعِبِ حَوْلَ المَلْعَبِ **ثَلَاثَ دَوْرَاتٍ**.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا **دَكَّةً** وَنَجِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤].

٣ مُبَيِّنٌ لِلنَّوعِ. ويكون بالإضافة أو الوصفية، نحو:

الإضافة: كقوله تعالى: ﴿يَرَوْنَهُمْ **مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ**﴾ [آل عمران: ١٣].

الوصفية: كقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا **الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا**﴾ [الأحزاب: ٧٠].

**حكمه:** النصب.

## أحوال المفعول المطلق:

- يكون نكرةً. نحو: أكرمته **إكرامًا**.  
قد يكون معرفًا بأل. نحو قوله تعالى: ﴿فَعَذَّبَهُ اللَّهُ **الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ**﴾ [الغاشية: ٢٤].  
يكون معرفًا بالإضافة. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدْ **مَكْرُوا مَكْرَهُمْ**﴾ [إبراهيم: ٤٦].

## العامل في المفعول المطلق:

- الفعل وهو الأصل. نحو: أحترم أصدقائي **احترامًا** عظيمًا.  
المصدر. نحو قوله تعالى: ﴿فَاتَّ **جَهَنَّمَ جَزَاءً وَجَزَاءً مَوْفُورًا**﴾ [الإسراء: ٦٣].  
اسم الفاعل. نحو قوله تعالى: ﴿وَالصَّنْفَتِ **صَفًا**﴾ [الصفات: ١].  
اسم المفعول. نحو: الخبز **مأكولًا** أكلاً.  
الصفة المشبهة. نحو: هذا **قبيحٌ قبحًا** شديدًا.

هناك مصادرٌ مسموعةٌ منصوبةٌ بأفعالٍ محذوفةٍ، على أنها مفعولٌ مطلقٌ، مثل:

معاذٌ سبحانٌ لبيكُ حمدًا شكرًا صبرًا عجبًا

يُحذَفُ العاملُ في المفعولِ المطلقِ في الموضِعَيْنِ الآتِيَيْنِ:



إِذَا دَلَّ عَلَى تَفْصِيلٍ: ادرُسْ فَإِمَّا نَجَاحًا أَوْ مَعْرِفَةً



ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤].

إِذَا دَلَّ عَلَى المَحذُوفِ دَلِيلٌ، كقولك لمن جاء من سفر:



قَدُومًا مُبَارِكًا عودًا حميدًا

## أمثلة مُعَرِّبة:

### توضُّاً المصلي وضوءاً

توضُّاً: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.  
المصلي: فاعلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المَقْدَرَةُ على آخره، منع من ظهورها الثقلُ.  
وضوءاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظاهرةُ على آخره.

### دارَ اللاعبِ حولَ الملعبِ ثلاثَ دَوَراتٍ

دارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.  
اللاعبُ: فاعل مرفوع، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظاهرةُ على آخره.  
ثلاثَ: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف.  
دوراتٍ: مضافٌ إليه مجرور.



## تحدثت حديثً الناصح

تحدثتُ: فعل وفاعل.

**حديثً:** مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ.  
الناصح: مضافٌ إليه مجرورٌ.

## صبرًا في مجال الشدة

**صبرًا:** مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

## وقفتُ قيامًا

وقفتُ: فعل وفاعل.

**قيامًا:** مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

## الخلاصة:

- « المفعولُ المطلقُ: مُصَدَّرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلِ صَرِيحٍ مِنْ لَفْظِهِ، أَوْ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَذَلِكَ لِتَأْكِيدِهِ، أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ بَيَانِ عَدَدِهِ.
- « وله ثلاثةُ أحوالٍ: التَّنْكِيرُ، التَّعْرِيفُ بِأَلٍ، التَّعْرِيفُ بِالْإِضَافَةِ.
- « العاملُ فيه، هُوَ الْفِعْلُ أَصْلًا، ثُمَّ الْمَصْدَرُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ.
- « يُحذفُ عامِلُه إِذَا دَلَّ عَلَى تَفْصِيلٍ، أَوْ إِذَا دَلَّ عَلَى الْمَحذُوفِ دَلِيلٍ.

عَيِّنْ كُلَّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَحَدِّدْ عَامِلَهُ وَنَوْعَ عَامِلِهِ، فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ التأم شمل الطلاب التثامًا.
- ٢ يخشع المؤمن في الصلاة خشوع المخبتين.
- ٣ دارت العجلة عشر دوراتٍ.
- ٤ مما يجب على الداعية التلطف على الناس تلطف المودة.
- ٥ المجاهدون في سبيل الله جهادًا كبيرًا أولئك في رحمة الله.

٣	المفعول المطلق	نوعه	عامله	نوع عامله
١	التثامًا	مؤكد للفعل	التأم	فعل
٢				
٣				
٤				
٥				

## المفعول لأجله

وَيُسَمَّى المفعول له، أو المفعول السببي.

**تعريفه:** مصدرٌ، منصوبٌ، يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل.

نحو: قمتُ **إجلالاً** لوالدي

ذاكرتُ **رغبةً** في النجاح

ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا **حَسَدًا** مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ١٠٩].

وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ **بَعِيًا** بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ١٤].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْسِكُوهُمْ **ضِرَارًا**﴾ [البقرة: ٢٣١].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ **خَشِيَةً** إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١].

وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ **ابْتِغَاءَ** مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

**حكمة:** للمفعول لأجله ثلاثة أحوال في إعرابه:

**الأولى:** أن يكون مجرداً من (أل) التعريف، ومن **الإضافة**، فالأفضل في هذه الحال أن يُنصب، كما في الأمثلة السابقة.

**الثانية:** أن يكون مقترناً بـ (أل) التعريف، فالأفضل في هذه الحال أن يُجرَّ بحرف الجر، ويجوز أن يُنصب، نحو:

أصلي **للمرغبة** في مرضاة الله تعالى ويجوز: **الرغبة** في مرضاة الله تعالى  
تأتى المتسابق في تلاوته **للخشية** من الوقوع في الخطأ ويجوز: **الخشية** من الوقوع

**الثالثة:** أن يكون مضافاً، فهذا يستوي فيه النَّصبُ والجرُّ، نحو:

أذهبُ للعلماء **ابتغاء العلم**. أو: **لابتغاء العلم**.

أغضُّ بصري **خشية** الوقوع فيما حرم الله. أو: **لخشية** الوقوع فيما حرم الله.



العاملُ الأصليُّ في المفعولِ لأجله، هو الفعلُ،  
كما في الأمثلة السابقة، وبالإضافة للفعل يعمل  
فيه كلُّ من:

## العامل في المفعولِ لأجله :

نحو: **الارتحالُ طلبًا** للعلم عملٌ عظيمٌ .



المصدر

نحو: محمدٌ **مسافرٌ سعيًا** في طلبِ الرزق.



اسم الفاعل

نحو: أنت **مفصولٌ عقوبةً** لك.



اسم المفعول

نحو: أحمدٌ **شغوفٌ** بالعلم **رغبةً** في التفوق.



صيغ المبالغة

نحو: **حدّارِ** المنافقين **تجنبًا** لنفاقهم.



اسم الفعل

◀ يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله، سواء كان منصوبًا، أم مجرورًا.

نحو: **خشيةُ الحسدِ** أحافظُ على الأذكار

**طاعةُ الله** أطيعُ والدي

**لحرصِي** على الوقتِ أنظّمهُ

◀ إذا سبق المفعولُ لأجله بحرف جرٍّ، فإنه لا يُعرب مفعولًا لأجله، وإنما يُعرب جازًا  
ومجرورًا.

نحو قوله تعالى: ﴿وَأِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَلْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤].



## أمثلة مُعربة:

### رَحَلْتُ إِلَى الشَّيْخِ **طَلَبًا** لِلْعِلْمِ

رَحَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الشُّكُون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى الشَّيْخِ: جار ومجرور.

**طَلَبًا**: مفعول لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

لِلْعِلْمِ: جار ومجرور.

### يَجْتَهِدُ التَّلْمِيذُ **رَغْبَةً** فِي التَّفَوُّقِ

يَجْتَهِدُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.

التَّلْمِيذُ: فاعل مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

**رَغْبَةً**: مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

فِي التَّفَوُّقِ: جار ومجرور.

### أَقْرَأُ كَثِيرًا **لِتَحْصِيلِ** الْعِلْمِ

أَقْرَأُ: فعلٌ مضارع مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).

**لِتَحْصِيلِ**: اللام حرف جر، و**تَحْصِيلِ**: اسم مجرور باللام، وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف، و**العلم**: مضاف إليه.

## الخلاصة:

- المفعول له، أو لأجله، أو من أجله، أو المفعول السببي، مصدرٌ يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل.
- يُفضّل نصبه إذا تجرّد من (أل) والإضافة، والأفضل جرّه إذا اقترن بـ(أل)، ويستوي نصبه وجرّه إذا أضيف.
- العامل الأصلي في المفعول لأجله هو الفعل، إضافةً إلى المصدر، واسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم الفعل.
- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله.

## نشاط

عيّن المفعول لأجله في كلّ جملةٍ ممّا يأتي، وعيّن العامل فيه، وبيّن نوعه:

١ تعلّمت السّباحة احتساباً للأجر ورياضةً للبدن.

٢ الجهاد طلباً لمرضاة الله فضله كبيرٌ.

٣ العامل منهمكٌ في عمله ابتغاء الرّزق.

أعرّب إعراباً كاملاً:

١ قمتُ إجلالاً لوالدي.

٢ الارتحال طلباً للعلم واجبٌ.

## المفعول فيه

### (ظرف الزمان والمكان)

**تعريفه:** اسمٌ يذكرُ لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانه، متضمنٌ معنى (في).

**نحو:**

جاءت السيارةُ **صباحًا** أي: في الصُّباحِ

وقفتُ **يمينَ** الشارعِ أي: في يمينِ الشارعِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ **عَدًّا**﴾ [لقمان: ٣٤].

وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ **لَيْلًا**﴾ [الإسراء: ١].

وقوله تعالى: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ **الْيَوْمَ**﴾ [يوسف: ٩٢].

وقوله تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا **فَوْقَكُمْ** سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النبأ: ١٢].

وقوله تعالى: ﴿كَانَتَا **تَحْتَ** عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحریم: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿**مُصَدِّقًا** لِمَا **بَيْنَ** يَدَيْهِ﴾ [آل عمران: ٣].

## العاملُ في المفعولِ فيه:

يعمل في المفعولِ فيه عدَّةُ عواملٍ، والأصلُ فيها **الفعلُ**، ثم ما يأتي:

المصدرُ، نحو: **دوامك اليوم** كان مُنتججا

ونحو: **وقوفي** بالسيارة **أمامَ البيتِ** نادرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ **الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [يونس: ٦٠].

اسمُ الفاعلِ، نحو: **أنا** قادمُ **السَّاعةِ**

أخي **نائمٌ فوقَ السريرِ**





اسمُ المفعول، نحو:

المديرُ متعبٌ اليومَ

سلَّةُ الفواكه مطروحةٌ فوقَ الأرضِ



الصِّفةُ المشبهة، نحو: محمدٌ حلِيمٌ عندَ الغضبِ - شجاعٌ عندَ المكارهِ

والمفعولُ  
فيه  
قسمان:

1

ظرفُ زمانٍ: وهو ما يدلُّ على وقت  
وقوعِ الحدِّث، مثل:

يوم، دهر، ساعة، حين، شهر، ليلة، عُرَّة، عشية، بكرة، سحر، الآن، أبداً، أمس، أيان، آناء

ومنه قوله تعالى: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءِانَاءَ اللَّيْلِ﴾ [آل عمران: ١١٣].

وقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١].

٢

ظرفُ المكانِ: وهو ما يدلُّ على  
مكانِ وقوعِ الحدِّث، مثل:

فوق، تحت، بين، أمام، خلف، يمين، شمال، حول، حيثُ

نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨].

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].





وينقسم ظرفُ الزمانِ والمكانِ من حيثِ الإبهامِ  
والاختصاصِ إلى قسمين:

مبهمٌ - مختصٌ (محدود)

المبهمُ من ظروفِ الزَّمانِ: ما دلَّ على قَدْرِ من الزمانِ غيرِ مُعيَّنٍ، مثل:

أبد - أمد - حين - وقت - زمان

المختص (المحدود): ما دلَّ على وقت مُقدَّرٍ مُعيَّنٍ ومحدودٍ، مثل:

ساعة - يوم - ليلة - أسبوع - شهر - سنة - عام

المبهمُ من ظروفِ المكانِ: ما دلَّ على مكانٍ غيرِ مُحدَّدٍ، أي: ليس له صورةٌ تُدرَكُ  
بالحسِّ الظَّاهِرِ.

كالجهاتِ، نحو: أمام - قُدَّام - وراء - يمين - يسار - شمال - فوق - تحت

ومثل: جانب ومكان وناحية وغيرها .

المختصُّ من ظرفِ المكانِ: ما له صورةٌ وحدودٌ محصورةٌ، وهذا لا ينصب وإنما  
يُجرُّ بـ(في).

مثل: في البيت - في المسجد - في المستشفى



## حكم ظرفي الزمان والمكان:

يُنصَبُ ظرفُ الزَّمانِ إذا كان دالًّا على زَمَانِ الفِعْلِ، بشرطِ أن يتضمَّنَ معنى (في).

نحو: مكثَ **حِينًا** - انتظرتُ **مُدَّةً** - حضرتُ **اليومَ** - تأخرتُ **ساعةً**

كما يجوز إدخال حرف الجر عليه إذا سوَّغَه المعنى واقتضاه.

نحو: غادرتُ المدينةَ في **يومِ** الجمعة

ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥].

فإذا لم يتضمن معنى (في) فإنه يُعربُ حسب موقعه من الجملة.

نحو: **يومِ** الجمعة **يومٌ** مباركٌ - جاء **يومُ** الخميسِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ **يَوْمَ** الْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩].

وقوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ **يَوْمًا** تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

كذلك يُنصَبُ ظرفُ المكانِ إذا كان مُبهمًا، أو شبه مُبهمٍ، بشرطِ أن يتضمَّنَ معنى

(في).

نحو: مشيتُ **أمامَ** الجندِ - ووقفتُ **فوقَ** المنبرِ - وسرتُ **مِيلًا**

كما يجوز جرُّه بالحرفِ، نحو: البحرُ من **ورائكم** - ومررتُ من **أمامكم**

ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ **وَرَاءِ** إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١].



## المعرَبُ والمبنيُّ من الظروف:

الظروفُ كلّها معرَبَةٌ، إلا بعض الألفاظ: منها ما هو للزَّمانِ، ومنها ما هو للمكانِ.

فالظُّروفُ المبنيةُ المختصَّةُ بالزَّمانِ، هي:

إِذْ - إِذَا - مَتَى - أَيَّانَ - أَمْسٍ - الْآنَ - مُذْ - مُنْذُ - قَطُّ - عَوْضُ - بَيْنَا

بَيْنَمَا - رَيْشَمَا - كَيْفَ - كَيْفَمَا - لَمَّا

والظروفُ المبنيةُ المختصَّةُ بالمكانِ، هي:

حَيْثُ - هُنَا - ثَمَّ - أَيْنَ

وتعرَّبُ على أنها ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ مبنيٌّ، في محلِّ نصبٍ على الظرفية. ◀

## أمثلةٌ مُعرَبة:

﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤].

تكسبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمَّة، وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه جوازًا تقديره: هي.

غداً: ظرفُ زمانٍ منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [يونس: ٦٠].

يوم القيامة: يوم: ظرف زمان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، والقيامة مضاف إليه.

## أمثلة مُعرّبة:

﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمٍ ذِي وَهْيَةٍ﴾ [الحاقة: ١٦].

وانشقت: الواو عاطفة، انشقت فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

السَّمَاء: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**يومئذ:** ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **وإذ:** مضاف إليه.

### الصلاةُ أَمَامَكَ

الصلاة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**أمامك:** ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

والظرف في محل رفع خبر.

## الخلاصة:

- المفعول فيه: اسمٌ يذكر لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانه، متضمنٌ معنى (في).
- العاملُ الأصليُّ في المفعول فيه هو الفعلُ، ثم يأتي: المصدرُ، واسمُ الفاعلِ، واسمُ المفعولِ، والصِّفَةُ المشبهة.
- المفعول فيه قسمان: ظرفُ الزمانِ، سواءً كان مبهمًا أو مختصًا، وظرفُ المكانِ المبهم أو شبهه.
- يُنصب المفعولُ فيه إذا تضمّن معنى (في)، كما يجوزُ جرُّه إذا سوَّغَه المعنى واقتضاه.
- إذا لم يتضمّن معنى (في) أعرب حسب موقعه من الجملة .
- الظروفُ كلّها معرّبة، إلا بعضَ الألفاظ.

## نشاط

عَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ مِمَّا يَأْتِي، وَبَيِّنْ مَا إِذَا كَانَ مَفْعُولًا فِيهِ أَوْ لَا، وَبَيِّنْ عَامِلَهُ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا فِيهِ.

١ سافرتُ مساءَ الخميس.

٢ الصُّباحُ أروعُ أوقاتِ اليوم.

٣ اليومُ فيه أربعُ وعشرون ساعة.

٤ الطائرةُ محلقةٌ فوقنا.

هذه مجموعةٌ من الظروف: [أبد، مسجد، وراء، أسبوع، أمد، تحت، بيت، حين، ساعة،

ميل، مكان، زمان، كيلومتر، مستشفى]

قم بتصنيفها وتوزيعها على ما يأتي:

١ ظرف زمانٍ مبهم: ...

٢ ظرف زمانٍ مختص: ...

٣ ظرف مكانٍ مبهم: ...

٤ ظرف مكانٍ مختص: ...

## المفعول معه:

**تعريفه:** اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) للمصاحبة، وليست للعطف أو المشاركة، نحو:

سرتُ **وشاطئَ** البحرِ

فهذه الواو، تُسمَّى واو المعية، وتدلُّ على أن الاسم الذي بعدها -أي: المفعول معه- قد لازمَ اسمًا قبلها وصاحبه زمنَ وقوع الحدثِ.

**فـ (واو) المعية:** لا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم، لكن في المصاحبة، نحو:

استوى الماءُ **والخشبةُ**

خرجتُ **وشروقَ** الشمس

نام الطفلُ **ولعبته**

فإن أمكن أن يشاركه في الفعل، جاز النصبُ والعطفُ تبعًا للمعنى، نحو:

طلعَ القمرُ **والنجمُ** أو: **والنجمُ**

دخلَ الطالبُ **والمعلمُ** أو: **والمعلمُ**

خرجَ القائدُ **والجنودُ** أو: **والجنودُ**

أما إن كان الفعل يدلُّ بأصله على المشاركة، ولا يقع من واحد، بل من متعدّد، فإنَّ العطفَ متعيّنٌ، نحو:

اختصمَ زيدٌ **ومحمدٌ** **تقاتل** المسلمون **والكفارُ**

**يتعاون** الرجلُ **والمرأةُ** في الأسرة **تشارك** الولدُ **وأبوه**



وعليه، فالواوُ مع ما بعدها في هذا الباب تكونُ على النحو الآتي:

إذا كانت الواو نصًّا في المعية - أي: إنَّ ما بعدها لا يشتركُ مع ما قبلها في الفعلِ - وَجَبَ نصبُهُ.

إذا كان ما بعد الواو يجوزُ أن يشتركُ مع ما قبلها في الفعلِ، فيجوزُ أحدُ أمرين:

أ) النصبُ على أنه مفعولٌ معه.

ب) العطفُ على ما قبله، والعطفُ أولى.

إذا كان الفعلُ يدلُّ بأصله على الاشتراكِ، ولا يستقيمُ حدوُّهُ من واحدٍ فقط؛ وجب العطفُ.

إذن: يجبُ النصبُ على المعية فيما إذا لم يمكن العطفُ، ولا المشاركة في الفعلِ.

فيتعين النصبُ على المعية في نحو:

مات زيدٌ والظُّهرُ ، نزلَ محمدٌ والقمرُ

ففي المثالين يتعذر العطفُ والمشاركةُ، فلا الظُّهرُ يموتُ، ولا القمرُ ينزلُ.

### الناصبُ للمفعولِ معه:

الفعلُ، نحو:

مَشَيْتُ وسورَ الحديقةِ رجعتُ والمساءَ

اسمُ الفاعلِ، نحو:

المعلمُ واقفٌ والسَّبورةُ أنا عائشٌ وهمومُ المسلمين

اسمُ المفعولِ، نحو:

الجنودُ مصفوفون والقائدُ

فإن لم يتقدّم الواوُ فعلٌ، أو ما فيه معنى الفعلِ وحروفُهُ،

كاسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ ونحوهما، فلا وجبُ للنصبِ.

فلا تقل: كلُّ رجلٍ وقلمه، بل: وقلمُهُ.

هذا الرجلِ وابنه، بل: وابنه.

## أمثلة معربة:

### خرجتُ وشروقُ الشمسِ

خرجتُ: فعل وفاعل.

**وشروقُ: الواو** للمعية، **وشروقُ** مفعول معه منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ، **والشمسِ: مضافٌ** إليه مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

### الجنودُ مصفوفون والقائدُ

الجنودُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مصفوفون: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**والقائدُ: الواو** للمعية، **القائدُ: مفعول** معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الخلاصة:

- المفعولُ معه: اسم منصوب يأتي بعد واو تدلُّ على المعية والمصاحبة، لا على العطف أو المشاركة.
- حكمه: وجوب النصب، إلا إن كان هناك إمكانية المشاركة في الفعل، فعندئذٍ يجوز النصب والعطف.
- أما إن كان الفعل يدلُّ بطبيعته على المشاركة فعندئذٍ يجب العطف.
- الناصب للمفعول معه هو الفعل وشبهه، كاسم الفاعل واسم المفعول.

استخرج ممّا يأتي كلّ اسمٍ ورد بعد الواو، ثمّ بيّن حكمه الإعرابيّ.

- ١ صبرْتُ وعلم النَّحو.
- ٢ تشاركتُ والأسرة في طعام الغداء.
- ٣ كيف أنت ومحمد؟
- ٤ محمد مجتهدٌ والواجب.
- ٥ الرّيات منشورة والرياح.
- ٦ كيف أنت ودرس المفعول معه؟
- ٧ تغديتُ والأسرة.

في كلّ جملةٍ من الجمل الآتية كلمة فيها خطأ نحويّ، صحّحه، مع بيان السّبب.

- ١ كلّ طالبٍ وكتابه.
- ٢ تعاون عليّ ومحمدًا في مذاكرة دروس النحو.
- ٣ مضيّتُ وطريقُ الصبر والجهاد.

# ٣

## الاستثناء، الحال، التمييز

1 أركان الاستثناء وأدواته.

2 أحكام المستثنى ب(إلا).

3 الاستثناء المنقطع.

4 الاستثناء ب(خلا - عدا - حاشا).

5 الحال.

6 أنواع الحال أو صورته.

7 التمييز وأقسامه.



تام منفي

تام مثبت

منقطع

ناقص  
(مفرغ)

## الاستثناء

**تعريفه:** أسلوبٌ لغويٌّ يتضمَّنُ إخراجَ ما بعدَ أداة الاستثناءِ من حُكمِ ما قبلها، نفيًا أو إثباتًا.

وهو من أنواع المفعول به؛ لأنه يكونُ في حالة النَّصْبِ منصوبًا بفعلٍ محذوفٍ، تقديرُهُ: (أستني)، نحو:

حضرَ الطلبةُ إلا **طالبًا**، والتقدير: أستني طالبًا

رأيتُ الرجالَ إلا **محمَّدًا**، والتقدير: أستني محمَّدًا

جاءَ الموظفونَ إلا **المديرَ**، والتقدير: أستني المديرَ

### أركان الاستثناء:

للاستثناء أربعة أركان، وهي:

- الحكم: وهو ما ينسبُ إلى المستثنى منه من حدثٍ أو صفةٍ أو خبرٍ.
- المستثنى منه: وهو الاسمُ الذي أُسند إليه الحكمُ وشمله.
- أداة الاستثناء: وهي الأداة المستخدمة في عملية الاستثناء.
- المستثنى: وهو الاسم الذي لم يشمله الحكم.

مثال ذلك: **كتبْتُ المقالةَ إلا الخاتمةَ**

الحكم: كتابة المقالة      المستثنى منه: المقالةُ

أداة الاستثناء: إلا      المستثنى: الخاتمةُ.

### أدوات الاستثناء:

تنقسمُ أدواتُ الاستثناءِ إلى أقسامٍ ثلاثيةٍ:

- حروف: ﴿إلا﴾
- أسماء: ﴿غير - سوى﴾
- متردِّدٌ بين الحروفِ والأفعال: ﴿عدا - خلا - حاشا﴾

## الخلاصة:

أسلوبُ الاستثناءِ يقوم على أربعة أركانٍ، تترتّب على النحو الآتي:

- ➔ الحكم، ثم المستثنى منه، ثم أداة الاستثناء، ثم المستثنى.
- ➔ أدوات الاستثناء ثلاثة أقسام: حُرُوفٌ - أسماء - متردّد بين الحروفِ والأفعالِ.

## نشاط

عيّن أركانَ الاستثناءِ، في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

١ حضر الطلاب إلا عليًا.

.....  
.....

٢ أتقنتُ كلّ العلوم الشرعية سوى الفرائض.

.....  
.....

٣ لم يحضر إلا فاطمة.

.....  
.....

## أحكام المستثنى بـ إلا:

الاستثناء بـ (إلا) له ثلاثة أقسام بحسب ما قبلها، يتحدد بناءً عليها إعرابُ المستثنى بعدها، وذلك على النحو الآتي:

### القسم الأول: الاستثناء التام المثبت (الموجب):

بأن يكون ما قبل إلا تاماً مثبتاً فيتميزُ بأمرين:

١ أنه تامٌ: أي: ذكر فيه المستثنى منه.

٢ أنه مثبتٌ أو موجبٌ، أي: لم يسبقه نفيٌ أو نهْيٌ أو استفهامٌ.

ومثاله:

ما قبل إلا تامٌ موجب

قرأتُ الكُتُبَ إلا واحِداً

جاءَ الرِّجالُ إلا محمّداً

مررتُ بحلقاتِ التحفيظِ إلا حلقةَ الحيِّ

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَجْبَيْنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٣].

وقوله تعالى: ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

ففي هذا القسم يجبُ نصبُ المستثنى.

ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَاوِيَ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ».

فقوله: «المجاهرين» مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جاءَ الرِّجالُ إلا محمّداً

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرِّجالُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء.

محمّداً: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## القسم الثاني: الاستثناء التام المنفي (غير الموجب):

بأن يكون ما قبل «إلا» تاماً منفيًا فيتميز بأمرين:

١ أنه استثناء تام، مثل النوع الأول.

٢ أنه استثناء منفي، أي: مسبق بأداة نفي أو نهى أو استفهام، خلافًا للنوع الأول.

نحو:

ما حضر الطلبة إلا زيدًا أو زيدٌ

ما قبل إلا تام منفي

ففي هذا القسم يجوز في إعراب المستثنى وجهان:

الأول: النصبُ على أنه مستثنى، كالقسم الأول.

الثاني: الإتيان، على أن المستثنى بدلٌ من المستثنى منه.

لم أقرأ الديوان إلا قصيدتين

إلا: حرف استثناء.

ويجوز في قصيدتين وجهان:

مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

بدل منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

ما مررتُ بأحدٍ إلا زيدًا أو زيدٍ

فيجوز النصبُ على الاستثناء، ويجوز الجرُّ على البدل.

## القسم الثالث: الاستثناء الناقص المنفي (المفرغ):

بأن يكون ما قبل «إلا» ناقصاً منفيًا فقد يميّز بأمرين:

١ أنه ناقص؛ أي: أن المستثنى منه محذوف، وذلك خلافًا للقسمين الأولين.

٢ أنه منفي، مثل القسم الثاني.

ما قبل إلا ناقص منفي

ومنه:

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْنٌ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَنْقُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

وقوله تعالى: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].

ما قبل إلا ناقص منفي

وقوله تعالى: ﴿لَا يَصْلَحْنَهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ [الليل: ١٥].

ففي هذا القسم، تصبح (إلا) أداة للحصر، وليس للاستثناء، فيفرغ ما قبل (إلا) للعمل فيما بعدها؛ ولهذا سمي **مفرغاً**.

ولذا فإن الاسم الذي يقع بعد (إلا) يُعرب بحسب العامل الذي قبلها، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ [البقرة: ٩٩].

**إلا:** حرف للحصر، لا عمل لها.

**الْفَاسِقُونَ:** فاعل للفعل **يَكْفُرُ**، مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو: ما عاقبت إلا **المقصرين**

**إلا:** حرف للحصر.

**المقصرين:** مفعول به منصوب للفعل **عاقب**، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ما كُوفِعَ إِلَّا الْفَائِزُ

ما عُولِجَ إِلَّا الْمَرِيضُ

فـ (الفائزُ والمرِيضُ): يرفعان على أنهما نائب فاعل.

ما فِي الْبَيْتِ إِلَّا مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .

### الاستثناء المنقطع:

وهو الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه؛ وذلك أن الأصل في الاستثناء أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، فإن لم يكن من جنس المستثنى منه سمي استثناءً منقطعاً، نحو:

ما بعد إلا ليس من  
جنس ما قبلها

وصل المسافرون إلا حقائبهم

وفي هذا الاستثناء يجب نصب المستثنى.

ونحو: خرج الطلاب من الصفوف إلا كتبهم

جاء الرجال إلا امرأة

ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤].

وقوله تعالى: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧].

وقوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾ [البقرة: ٨٢].

## الخلاصة:

← للاستثناءِ بإلا ثلاثة أقسام، يتحدّد حكم المستثنى منها بحسب ما تقدّم «إلا» كآتي:

**القسم الأول:** الاستثناء التام المثبت، وحكم المستثنى فيه وجوب النصب.

**القسم الثاني:** الاستثناء التام المنفي، وحكم المستثنى فيه جواز النصب أو الإتيان (أي يعرب بدلاً) من المستثنى منه.

**القسم الثالث:** الاستثناء الناقص المنفي، ويعرب المستثنى هنا بحسب العامل الذي قبل أداة الاستثناء.

الاستثناء المنقطع: والواجب فيه نصب المستثنى.

## نشاط

حدّد نوع الاستثناء بإلا في كلّ جملة ممّا يأتي، ثم بيّن حكم المستثنى بناءً على ذلك، ثمّ أعرب ما تحته خط.

١ ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥]

٢ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩]

٣ إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إلا الشرك.

٤ الأفعال كلّها مبنية إلا الفعل المضارع.

٥ ما حضر إلا عليّ.



أولاً: الاستثناء بـ "غير":

الاستثناء بـ (غير) فيه مسألتان: إعراب (غير) وإعراب المستثنى بـ (غير).

← أما إعراب (غير) فإنها تُعاملُ في إعرابها معاملةَ المستثنى بـ (إلا)، حيثُ تنطبقُ عليها الأقسامُ الثلاثةُ الأولى:

**القسم الأول:** الاستثناء التام المثبت، فيكون إعراب (غير): وجوب النصب، نحو:

جاء الطلبة **غير** محمدٍ

حضرَ الركابُ **غير** امرأةٍ

**القسم الثاني:** الاستثناء التام المنفي، فيكون إعراب (غير) جواز النصب والإتباع لما قبلها، نحو:

ما تحدثتُ إلى **أحدٍ غير** (أو **غير**) واحدٍ

ما حضرَ الرِّجالُ **غير** (أو **غير**) محمدٍ

**القسم الثالث:** الاستثناء ناقص المنفي، فيكون إعراب (غير) بحسب موقعها الإعرابي، نحو:

ما ذاكِرَ **غير** واحدٍ (وهي هنا: فاعلٌ مرفوعٌ)

وقوله تعالى: ﴿ مَا لَيْسُوا **غَيْرَ** سَاعَةٍ ﴾ [الروم: ٥٥]. (مفعول فيه)

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا زَادُوهُمْ **غَيْرَ** تَنْبِيْهِ ﴾ [هود: ١٠١]. (مفعول به)

\* أما إعراب المستثنى بـ (غير)، فعُد إلى كلِّ الأمثلة السابقة، المتعلقة بإعراب (غير)، لتلاحظ:

أنَّ المستثنى بـ (غير) مجرورٌ بالإضافة إليها، وهذا حكمُه على وَجْهِ الدَّوامِ.

\* كما أنَّه يجوزُ حذفُ المستثنى بـ (غير) إذا فهم المعنى.

نحو: عملتُ الواجبَ ليس **غير**

وأرسلتُ رسالةً ليس **غير**

## ثانيًا: الاستثناء بـ "سوى":

ينطبقُ على (سوى) ما ينطبقُ على (غير) تمامًا:  
لكن (غير) تعربُ بالحركاتِ الظاهرة، أمّا (سوى) فهو اسمٌ مقصورٌ، يعربُ بالحركاتِ المقدّرة.

### الخلاصة:

إذا كان الاستثناء بـ (غير وسوى) فإنَّ الاسمَ الواقعَ بعدهما يكونُ مجرورًا دائمًا.  
ويُعربان إعرابَ المستثنى الواقعِ بعد (إلا) حسب حالاته الثلاثة المتقدّمة.  
ويظهر الإعرابُ على (غير)، ويقدرُ على (سوى).

### نشاط

- ١ ضع أداتي الاستثناء (غير) مرّةً و(سوى) مرّةً أخرى، بدلًا من (إلا) في كلّ جملةٍ ممّا يأتي، مع ضبط كلّ من أداة الاستثناء والمستثنى بالشكل:
  - أ حضر الطلاب إلا عليًا.
  - ب أتقنتُ كلّ العلوم الشرعية إلا الفرائض.
  - ج لم يحضر إلا فاطمة.
- ٢ أغرب: لا تصادق أحدًا سوى التقيّ.

## خَلا، عَدَا، حَاشَا

### الاستثناء بـ ( خلا و عدا و حاشا )

← هذه الأدوات الثلاثة مترددة بين الحرفية والفعلية:

ولذا فإنَّ المستثنى بعدها يجوزُ فيه وجهان:

**الأول:** النَّصْبُ على المفعولية، باعتبار أنَّ كلاً من (خلا و عدا و حاشا) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّر.

منصوب على أنه  
مفعول

**الثاني:** الجرُّ، باعتبار أنَّ (خلا و عدا و حاشا) حروف جر.

نحو:

اسم مجرور بـ  
(خلا)

فاز العاملون **خلا المهمل**، أو: **خلا المهمل**

قَدِمَ المدرِّسون **عدا مدرِّسا**، أو: **عدا مدرِّس**

نَجَحَ الطلابُ **حاشا محمَّداً**، أو **حاشا محمَّداً**.

## ما خلا، ما عدا

← أما إذا جاء قبل (عدا) أو (خلا) (ما) المصدرية، فعندئذٍ تخلصان للفعلية، نحو:

أجابَ الطَّلِبَةُ الأسئلةَ **ما عدا سُؤالاً**

أجابَ الطَّلِبَةُ الأسئلةَ **ما خلا سُؤالاً**

وتعرب:

**ما:** حرفٌ مصدرِيٌّ مبنيٌّ على السُّكُونِ.

**عدا** أو **خلا:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ مَنَعٍ من ظُهُورِهِ التَّعَدُّرُ.

**سؤالاً:** مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة على آخِرِهِ.

لا تفتن (ما) المصدرية مع (حاشا)، وما نُقل من ذلك فهو شاذٌّ.

## الخلاصة:

← يجوز في المستثنى بـ(خلا، عدا، حاشا) أن يكون مفعولاً به باعتبار أنها أفعال، أو أن يكون اسماً مجروراً باعتبارها حروف جرّ.

← إذا دخلت (ما) المصدرية على (خلا، وعا) تمحّضاً للفعليّة، فيكون المستثنى بعدهما مفعولاً به منصوباً، ولا تدخل «ما» على (حاشا).

## نشاط

اختر الكلمة الصحيحة ممّا بين القوسين، مع بيان السّبب.

١ جاء الطلاب ما عدا (محمداً/ محمدٍ/ محمداً أو محمدٍ).

٢ كلُّ مجتهدٍ نال جائزته ما خلا (عليّاً، عليّ).

٣ أتى المتسابقون بجِدِّ ونشاطٍ (ما عدا/ حاشا) هشامٍ.

٤ اهتمّت كلُّ الإذاعاتِ بالخبر (ما خلا، ما حاشا) إذاعتين.

٥ كلُّهم نجحوا ما عدا (المهملون/ المهملين).

## الحال

**تعريفه:** الحال: وصفٌ نكرة منصوب يُذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعلِ.

**حكمه:** النَّصب دائماً.

**نحو:** جاء المعلمُ إلى المدرسةِ **راكبًا** ← والتقديرُ: حال كون المعلمِ **راكبًا**

حضرتُ المحاضرةَ **مُصغيًا** ← والتقديرُ: حال كوني **مُصغيًا**

كافأتُ الطالبَ **مجتهدًا** ← والتقديرُ: حال كون الطالبِ **مجتهدًا**

مررتُ بزيدٍ **جالسًا** ← والتقديرُ: حال كون زيدٍ **جالسًا**

ومنه قوله تعالى: ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل: ١٢].

← والتقديرُ: حال كون اليدِ **بيضاء**

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا﴾ [النساء: ١٤٢].

← والتقديرُ: حال كون القائمين إلى الصلاة **كُسالي**

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ [الصف: ٤].

← والتقديرُ: حال كون المقاتلين في سبيل الله **صفًا**

فـ (نشيطًا، مصغيًا، مجتهدًا، جالسًا، بيضاءً، كُسالي، صَفًّا): حالٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، إلا (كُسالي) فعلايةُ نصبه الفتحةُ المقدرة.

وهي أحوال مبينة لهيئة **صاحب الحال** عند وقوع الفعل منه.

## صاحب الحال:

هو الذي تُبينُ الحالُ هيئته، مثل: **المعلّم** في المثال الأول، و**ضمير المتكلم** في المثال الثاني، و**الطالب** في المثال الثالث.. إلخ.

### صوره:

تتعدّد الصورُ التي يكونُ عليها صاحبُ الحالِ، فيكون:

الفاعل (صاحب الحال)

الفاعل، نحو: حضر **الطالبُ** الدرسَ **متنبهاً**

الحال

ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾ [القصص: ٢١].

الحال من الفاعل والمفعول به

المفعول به، نحو: أَحَبَّ **الأبُ** ابْنَهُ **مطيحاً**

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ **رَسُولًا**﴾ [النساء: ٧٩].

الفاعل والمفعول به، نحو: نازع **محمدٌ زيدًا** **متخاصمين**

نائبُ الفاعلِ، نحو: أَحْضَرَ **اللصُّ** **مؤثقا** بالقيود

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى **السَّحَرَةُ** **سَجْدِينَ**﴾ [الأعراف: ١٢٠].

المبتدأ، نحو: **الشاوي** **ساخنا** ألدُّ منه **بارداً**

المضافُ إليه، نحو: أسعدَ **أبي** **قدمٌ أخِي** **ناجحاً**

ومنه قوله تعالى: ﴿**أَيُّحِبُّ** أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ **لَحْمَ أَخِيهِ** **ميتاً**﴾ [الحجرات: ١٢].

وقوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي **صُدُورِهِمْ** مِنْ **غَلِيٍّ** **إِخْوَانًا**﴾ [الحجر: ٤٧].

المفعول المطلق: تأتي الحال لتبين هيئة المفعول المطلق، نحو: عَلِمْتُ **العِلْمَ** **سهلاً**

المفعول لأجله، نحو: درستُ **للفائدة** **مجردةً**

المفعول فيه، نحو: أمضيتُ **الليلةَ** **كاملةً** في البحثِ

الجار والمجرور، نحو: مررتُ **بخليلٍ** **جالساً**

الأصل في الحال أن تكون مشتقة، كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوه.

لكن قد تأتي جامدة، مؤولةً بمشتق، نحو:

حال جامدة

أقدم المحارب أسداً ← والتأويل: جريئاً أو شجاعاً

سلم زيد بكرًا الأمانة يداً بيد ← والتأويل: مُناوِلةً

اصطف الطلاب عشرة عشرة ← والتأويل: مُرتبّين

قابلت المسؤول وجهها لوجه ← والتأويل: مُتقابلين

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ ← والتأويل: متقلبين طورًا بعد طور

## أنواع الحال أو صورته:

حال مفرد

الحال مفردًا، وهو الأصل. ←

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَيُّنَّهُ الْحُكْمَ صَبِيئًا﴾ [مريم: ١٢].

الحال جملة. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَوْتِلَيْهِ أَلِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]. ←

ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٤]. ←

وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦]. ←

الجملة الحالية

واو الحال



## وتعرب على النحو الآتي:

﴿قَالَتْ يَتُولىءُ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢].

**وأنا عَجُوزٌ:** الواو حالية، **أنا:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، **عَجُوزٌ:** خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال.

﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

**يَبْكُونَ:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال.

◀ شبه الجملة من الجار والمجرور، أو الظرف.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩].

## وتعرب على النحو الآتي:

**في زِينته:** في: حرف جر، **زينة:** اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب على الحال.

◀ تعدد الحال:

جاء أبي مُسْرِعًا مسرورًا مشرِّحًا

تعدد الحال، فتقول:

مضيتُ مهتمًا نشيطًا أتملي كبيرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [٤٢] ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِبِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ حَوَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣].

وقوله تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْتَضِيَةً﴾ [الفجر: ٢٨].

حال متعددة

حال متعددة  
مجموعة

كما يَرِدُ تعدُّدُ الحالِ مجموعًا، كما في قوله تعالى:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

وقوله تعالى: ﴿يَغْشَى آيِلَ النَّهَارِ يَطْبُؤُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الأعراف: ٥٤].

أمثلة مُعرِّبة:

عادَ المهاجرون مُغتَبِطِينَ

عاد المهاجرون: فعل وفاعل.

**مغتَبِطِينَ**: حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنها جمع مذكر سالم.

خرجت إلى الحقل و الشمس مشرقة

خرجت: فعل وفاعل.

إلى الحقل: جار ومجرور.

الواو: واو الحال.

**الشمس**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**مشرقة**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال.

رأيتُ الهلالَ بينَ السَّحابِ

رأيتُ الهلالَ: فعل وفاعل ومفعول به.

**بينَ**: ظرف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

**السحابِ**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة **(بين السحابِ)** في محل نصب حال.

## الخلاصة:

- ← الحال وصفٌ نكرة منصوبٌ يذكر لبيان هيئته (صاحب الحال) عند وقوع الفعل، وقد يتعدّد.
- ← أما صاحب الحال، فتتعدّد صورته، أبرزها: الفاعل والمفعول به والمبتدأ.
- ← للحال ثلاثة أنواع: مفردٌ - جملةٌ - شبه جملة.

## نشاط

عين الحال في كلّ جملة مما يأتي، وبيّن نوعه، وعين صاحب الحال.

١ تأديبٌ ولدك صغيرًا خيرٌ له.

.....

٢ يعيشُ الحرُّ كريمًا.

.....

٣ فتحتُ النافذةَ فانبعثت حرارةُ الشمسِ متوهّجةً.

.....

٤ عُرِفَ صلاحُ الدّينِ الأيوبيِّ مجاهدًا.

.....

# التمييزُ

## تمييزُ الذاتِ

تمييزُ الكَيْلِ

تمييزُ الوَزنِ

تمييزُ المساحةِ

تمييزُ العَدَدِ

## تمييزُ النسبةِ

مُحوّلٌ عن  
فاعلٍ

محوّلٌ عن  
مفعولٍ بهِ

مُحوّلٌ عن  
مبتدأٍ

## التمييزُ

**تعريفه:** اسمٌ نكرةٌ مَنْصُوبٌ، يأتي تفسيرا للمبهم قبله من ذاتٍ أو نسبة.

### الضابطُ في التمييز:

التمييز يتضمن معنى (من):

ففي قولك: اشتريت اثني عشر **كتابًا** فكأنك تقول: اشتريت اثني عشر من **الكتبِ**

◀◀ وتلاحظ الفرقَ بين التمييزِ والحالِ: أن التمييزَ يفسّر ما انبهم من الذواتِ، أو النسبة كما سيأتي، أما الحالُ فيفسّر ما انبهم من الهيئاتِ فقط كما تقدم.

فمثلا: قابلتُ الضيفَ **مبتسما**

**مبتسما:** فسّر ما انبهم من الهيئة، فهيةُ المقابلِ حينما قابلَ الضيفَ في حالةِ تبسّمٍ، فهو حال.

وحين يقولُ: عندي مترٌ **قماشًا**

فأنت لم تفسّر هيئةَ المترِ، وإنما فسرتَ إبهامه، فقد يكونُ أرضًا أو قماشًا أو خيطًا أو حديدًا، فهو تمييز.

### أقسامه:

◀ **الأول: تمييزُ الذاتِ (المفرد):** وهو تمييزٌ يوضّحُ كلمةً واحدةً مبهمَةً قبله، وهو أنواعٌ منها:

أ **تمييزُ الكَيْلِ:** اشترَيْتُ **صاعًا تمرًا**، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧].

ب **تمييزُ الوزنِ:** أكلتُ **رطلًا لحمًا**.

ج **تمييزُ المساحةِ:** حصدَ الفلاحُ **فدانًا أرضًا**.

د **تمييزُ العددِ:** في القاعةِ عشرون **طالبًا**، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ

عَشَرَ كُوكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

## إعرابه:

النَّصْبُ هو الأصل، نحو:

ويجوز جرُّه بالإِضَافَةِ، نحو:

ويجوز جرُّه بِ (مِنْ)، نحو:

شَرِبْتُ كَأْسًا حَلِيبًا

شَرِبْتُ كَأْسَ حَلِيبٍ

شَرِبْتُ كَأْسًا مِنْ حَلِيبٍ



**الثاني: تمييزُ النسبة:** وهو التمييزُ الذي يُوضِّحُ الغموضَ في جُملةٍ قبله، فيفسِّرُ علاقةَ شيءٍ بشيءٍ في الجملة.

مثل: قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

فالتمييزُ شيبًا، ليس تمييزًا للاشتعال ولا للرأس، بل هو تمييزٌ لعلاقة الاشتعال بالرأس، فالنسبةُ بين الفعل **اشتعل**، والفاعل **الرأس**، تحتاج إلى تفسير وتمييز، وقد حصل بقوله **شيبًا**؛ لذلك سمي: تمييز النسبة.

إذن، فتمييزُ النسبةِ يفسِّرُ العلاقةَ بين مكوّنين، وليس مبيِّنًا لمفردٍ، كما هو

الحالُ في تمييزِ الذاتِ.

ويكونُ تمييزُ النسبةِ مُحوَّلًا عن أمورٍ ثلاثة:

أ فاعلٍ، نحو:

حَسَنَ أَحْمَدُ خُلُقًا أَي: حَسَنَ خُلُقَ أَحْمَدَ

ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَبَخَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤]. أي: طابَتْ نَفْسُهُنَّ

ب مفعولٍ به:

زَرَعْتُ الْأَرْضَ قَمَحًا أَي: زَرَعْتُ قَمَحَ الْأَرْضِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨]. أي: أَحْصَى عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ





مُبْتَدَأٌ، نحو:

ج

أخوك أحسنُ منك **خُلُقًا** أي: **خُلُقٌ** أخيك أحسنُ منك

ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ **مَالًا**﴾ [الكهف: ٣٤]. أي: **مالي** أكثرُ من مالك

ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ **أَسْرَعُ مَكْرًا**﴾ [يونس: ٢١]. أي: **مكرُ** الله أسرعُ



يكثرُ استعمالُ تمييزِ النسبةِ بعدَ:

«

كلمة كذا:

قرأتُ كذا **كتابًا**

اسم التفضيل:

المرأة **أقوى** عاطفةً من الرجلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ **حُكْمًا**﴾ [المائدة: ٥٠].

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ **حَدِيثًا**﴾ [النساء: ٨٧].

التعجب:

ما أعظمَ المسلمينَ **دينًا!**

أسلوب المدح والذم:

نعمَ اللاعبُ **مدافعًا**

بنسَ الكذبِ **خُلُقًا**

فعل يدلُّ على الامتلاء أو الزيادة:

امتلأتُ الصَّلاةُ **دُخَانًا**

إزْدَادَ الحُضُورِ **هُدُوءًا**



## أمثلة مُعرّبة:

قال تعالى: ﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فاطر: ٤٤].

وكانوا: **كان** فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ، و**واو الجماعة** في محلِّ رفع اسم كان. أشد: خبر كان منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. منهم: جار ومجرور.

**قوة:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: ٢١].

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أسرع: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **مكرًا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا

لله: جار ومجرور خبر مقدم.

درة: **دَرَّةٌ** مبتدأ مؤخرٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ، **والهاء:** ضميرٌ متصلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافة. **فارسًا:** تمييزٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الخلاصة:

التَّمْيِيزُ: اسمٌ نكرةٌ مَنْصُوبٌ، يأتي تفسيرًا للمبهم قبله من ذاتٍ أو نسبةٍ. فهو قسمان: تمييز الذات، وتمييز النسبة.

تمييز الذات: يكون لتمييز الكيل، أو الوزن، أو المساحة، أو العدد، ويكون منصوبًا مع جواز جرّه بـ (من) أو بالإضافة.

تمييز النسبة: يفسر الإبهام في الجملة قبله، ويكون محوّلًا عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ، وحكمه النصب.

## نشاط

أكمل الجمل الآتية بذكر تمييز مناسب، في صورهِ الثلاث، وذلك على غرار الجملة الأولى:

- ١ عندي جرّة (عسلًا) أو: (جرّة من عسل) أو: (جرّة عسل).
- ٢ في بيتي كيس (.....) أو: (.....) أو: (.....).
- ٣ اشتريتُ متراً (.....) أو: (.....) أو: (.....).
- ٤ شربتُ لترًا (.....) أو: (.....) أو: (.....).

حوّل (الفاعل) أو (المفعول) أو (المبتدأ) إلى تمييز منصوب:

١ ما أعظم دينَ المسلمين!

٢ شعر المرأة أطولُ من شعرِ الرَّجُلِ.

٣ طاب هواءُ المدينة.

٤

# حروف الجر، الإضافة

١

حروف  
الجر

٢

عمل  
حروف الجر

٣

الإضافة

٤

أحكام  
المضاف  
والمضاف إليه

## حُرُوفُ الْجَرِّ

سُمِّيت حُرُوفُ الْجَرِّ؛ لأنها تجرُّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها.  
وقيل: لأنها تجرُّ ما بعدها من الأسماء.

وتُسمَّى أيضًا (حُرُوفَ الْإِضَافَةِ)، لأنها تُضَيِّفُ مَعَانِيَ الْأَفْعَالِ قَبْلَهَا إِلَى الْأَسْمَاءِ بَعْدَهَا.  
وذلك أن من الأفعال ما لا يقوى بنفسه على الوصول إلى المفعول به، فيقوى بهذه الحروف، ويتعدَّى للمفعول، نحو:

جلستُ **على** الكرسيِّ

جئتُ **من** المسجدِ

مررتُ **بـ**أبيك

ذهبَ الغلامُ **إلى** المسجدِ

### وحروفُ الجرِّ هي:

مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - حَتَّى - فِي - الْبَاءَ - الْكَافَ - اللَّامَ  
وَإِلَّا - تاء القسم - مُذَّ - مُنْذُ - رَبُّ

### معاني حروف الجرِّ:

**مِنْ: الابتداء:** نحو: خَرَجْتُ **مِنَ** الْبَيْتِ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَقَّحِ آدَمُ **مِنَ** رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

**التبعية:** نحو: اقطع لي **مِنَ** القماشِ. ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ **فِيكُمْ** كَافِرًا **وَمِنْكُمْ** مُؤْمِنًا﴾ [التغابن: ٢].

**إلى: الانتهاء:** نحو: ذهب **إلى** الملعب. ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ **جَمِيعًا**﴾ [المائدة: ٤٨].

**على: الاستعلاء:** نحو: وقفتُ **على** الجبلِ. ويكون الاستعلاء **حسيًّا**، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ **تُحْمَلُونَ**﴾ [المؤمنون: ٢٢]، أو **معنويًّا** نحو: ﴿فَضَّلْنَا **بَعْضَهُمْ عَلَى** بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

**في: الظرفية:** نحو: محمد **في** المسجدِ. وهي إما **مكانية** نحو: ﴿غَلِبَتِ **الرُّومُ**﴾ ﴿٢﴾ **فِي** آدَنَى الْأَرْضِ ﴿٣﴾ [الروم: ٢-٣]، أو **زمانية** نحو قوله تعالى: ﴿سَيَقْلِبُونَ﴾ ﴿٣﴾ **فِي** بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾ [الروم: ٣-٤].

**التعليل:** نحو: اشتهر الخطيبُ **في** حُطْبَةٍ ألقاها. أي: بسبب **حُطْبَةٍ**، ومنه قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دخلت النارَ امرأةٌ **في** هَرَّةٍ حبستها» أي: بسببِ هَرَّةٍ.

**عن:** المجاوزة: نحو: سافرتُ **عن** البلد. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ **عَنْ** قِبَلِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤٢].  
**اللام:** الاختصاصُ **والملك:** نحو: الدارُ **لسبكرٍ**، ومنه قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

**الباء:** الاستعانة: نحو: قطعْتُ اللحمَ **بِ**السكينِ. أي: مستعيناً **بِ**السكينِ. ومنه قوله تعالى: ﴿قَوِيلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ **الْكَذِبَ** **بِ**أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

**السيبية:** نحو: عاقبتهُ **بِ**ذنبه. أي: بسببِ ذنبه.

**الإلصاق:** نحو: أمسكتُ **بِ**يدك. أي: ملاصقاً ليدك.

**الظرفية:** نحو: أقمتُ **بِ**مكة. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي **بِ**بَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

**حتى:** انتهاءُ الغاية: نحو: سرتُ **حتى** المدينة. وقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا **حَتَّى** يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ **الْأَبْيَضُ** مِنَ الْخَيْطِ **الْأَسْوَدِ**...﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية. **التعليل:** ﴿وَقَنَلُوهُمْ **حَتَّى** لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣].

**الكاف:** التشبيه: نحو: أنت **ك**الأسدِ. ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ **السَّمَاءُ** **ك**الْمُهْلِ﴾ [المعارج: ٨].

**الواو:** القسَم: نحو: ﴿وَالسَّمَاءُ **ذَاتِ** **الْبُرُوجِ**﴾ [البروج: ١] - ﴿وَالفَجْرِ **١**﴾ **وَالْيَالِ عَشْرِ **٢**﴾ وَالشَّفْعِ **وَالْوَتْرِ **٣**﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾ [الفجر: ١-٤].****

**التاء:** القسَم: نحو: ﴿تَاللَّهِ **لَقَدْ** **ءَاثَرَكَ** **اللَّهُ** **عَلَيْنَا**﴾ [يوسف: ٩١] ﴿قَالُوا **تَاللَّهِ** **إِنَّكَ** **لَفِي** **ضَلَالِكَ** **الْقَدِيمِ**﴾ [يوسف: ٩٥] ﴿قَالَ **تَاللَّهِ** **إِنْ** **كِدْتَ** **لَتَرِدِينَ**﴾ [الصافات: ٥٦].

وتختصُّ التاءُ بلفظِ الجلالة، أما الواو فتدخل على كل مقسمٍ به.

**مُدٌ - مُنْدٌ:** ابتداءُ الغاية: ما رأيته **مُنْدٌ** يومين - أتيتك **مُدٌ** ساعة.

**رُبٌّ:** للتقليل: **رُبٌّ** قلمٍ أقوى من سيفٍ. **التكثير:** **رُبٌّ** أخٍ لم تلده أمُّك.

## عَمَلُ حُرُوفِ الْجَرِّ:

تجرُّ الاسم الذي يليها لفظاً ومحلّاً:

سَلَّمْتُ **علي** محمدٍ - مَرَرْتُ **بأبيك** - دَرَسْتُ **في** المدرَّسةِ

أو محللاً فقط في الأسماء المبنية، كأسماء الإشارة والضمائر والأسماء الموصولة:

مررتُ **بأولئك** - قدمتُ **إلى** هذا الرجلِ - رَحَّبْتُ **بهم** - استفذتُ **من** الذي علَّمَنِي

## احكامه حروف الجر:

يفيد حرف الجرّ في الجملة معنىً دقيقاً لا يؤدّيه غيره، وقد يتغيّر بحسب السياق، كما يتغيّر معنى الفعل بتغيّر حرف الجرّ الذي يُستعمل معه، نحو:

دَعَوْتُ **له** - دَعَوْتُ **عليه**

رَغِبْتُ **في** الطعامِ - رَغِبْتُ **عن** الطعامِ

يَحْسُنُ تَقْدِيمُ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ:

لإبرازه ولفت الانتباه إليه. مثال: **لِلَّهِ** أصليّ

لاجتناب الثقل. مثال: أحضرتُ **لِلدِّرَاسَةِ** عددًا من الكراسات

يَجِبُ تَقْدِيمُ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ:

إذا وقع موقع الخبر لمبتدأ نكرة غير موصوفة، نحو: **في المزرعة** عمّال.

إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على المجرور، نحو: **في السيارة** صاحبها

إذا كانا موضوع الاستفهام، مثال: **لمن** هذا الكتابُ؟ **بأيّ** ذنبٍ عاقبتُهُ؟



## دخول "ما" على بعض حروف الجر، وأثر ذلك:

تزداد (ما) بعد (من وعن والباء) فلا تكفهن عن العمل، بل يبقى الاسم بعدها مجرورًا، نحو:

﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرُقُوا﴾ [نوح: ٢٥]. وأصلها: من ما خَطَبْتَهُمْ

﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَنَنَّ لِلَّذِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]. وأصلها: عن ما قَلِيلٍ

﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وأصلها: بـ ما رَحِمَهُ

تزداد (ما) بعد رَبِّ فتكفها عن العمل، فتدخل حينئذ على الجمل الاسمي والفعليّة.

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحجر: ٢].

رُبَّمَا أحمدُ في البيتِ



### فوائد:

(ما) الاستفهامية تُحذفُ ألفها إذا اقترنت بحرفٍ جرٍّ لتمييزها عن (ما) الموصولة:

بِمَ - لِمَ - مِمَّ - عَمَّ - فِيمَ - عَلَامَ - حَتَّامَ - إِلامَ

(من وعن) تُدغمُ نونهما مع ميم (من وما) الاستفهاميتين إذا اتصلت بهما:

مِمَّنْ - عَمَّنْ

(رُبِّ) تجرُّ النكراتِ فقط. نحو: رُبُّ مِثْمَمٍ بَرِيءٌ



## نشاط



١ ضع رقم المثال المناسب من القائمة (أ) أمام ما يُناسبه من أحكامِ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ في القائمة (ب):

القائمة (ب): حكم تقديم الجارِّ والمجرور
يجب تقديمهما؛ لأنهما موضوع الاستفهام.
يحسن التقديم، لإبراز المجرور ولفت الانتباه إليه.
يجب؛ لأنَّ المبتدأ مشتملٌ على ضمير يعود على المجرور.
يجب؛ لأنهما وقعا موقع الخبر لمبتدأ نكرة غير موصوفة.
يحسن؛ لاجتناب الثقل.

م	القائمة (أ): المثال
١	بك يا ربَّ ألوذ وأعوذ.
٢	بعثتُ لوالدي باقةً من أرقِّ الأمنيات.
٣	في قلبي شيءٌ.
٤	في السيارة سائقها.
٥	إلى من تُوجِّه هذه الرِّسالة؟

٢ أعربْ إعرابًا كاملًا: هاتفتك منذ ساعة.

# الإضافة

لفظية

معنوية

على تقدير حرف اللام

على تقدير "من"

على تقدير "في"

## الإضافة

**تعريف الإضافة:** هي نسبة اسمٍ إلى آخر، يكون الأول مُضافًا، والثاني مُضافًا إليه.

نحو: هذا (كتابٌ محمدٍ)

اشتريتُ (سيارةً رجلٍ)

عاقبَ القاضي (شاهدَ الزورِ)

ومنه قوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامٌ الْأَيْمِرِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

## أحكام المضاف والمضاف إليه:

في تركيب الإضافة جُزآن: **مضافٌ**، وهو الجزء الأول، و**مضافٌ إليه**، وهو الجزء الثاني.

في الإضافة يُحذف التنوين من المضاف المفرد.

فتقول: قرأتُ **كتابَ الفقه** ولا يصح أن تقول: **كتابًا الفقه**

وتحذف من المضاف **نونَ المثني ونونَ جمعِ المذكرِ السالمِ**:

فتقول: رأيتُ **رجُلِي الأيمن** ولا يصحُّ أن تقولَ: **رجُلَيْنِ الأيمن**

وتقول: هؤلاء **مُساعدو المساكين** ولا يصحُّ أن تقولَ: **مساعدون المساكين**

المضافُ يعربُ حسبَ موقعه في الجملة، والمضافُ إليه مجرورٌ دائمًا.

فتقول: رأيتُ **بيتَ محمدٍ**

رأيتُ: فعل وفاعل.

**بيتٌ**: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو **مضافٌ**.

**محمدٍ**: **مضافٌ إليه مجرورٌ**، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

## هذا **مطارُ القاهرة**

هذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

**مطارُ:** خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، وهو **مضافٌ**.

**القاهرة:** **مضافٌ إليه مجرورٌ**، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

استعرتُ **قَلَمَهُ**

استعرتُ: فعلٌ وفاعلٌ.

**قَلَمَهُ:** قلمٌ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، وهو **مضافٌ**.

**والهاءُ:** ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ **جرِّ بالإضافة**.

## نوعاً الإضافة

### الإضافة المعنوية:

وهي التي يكتسبُ فيها **المضافُ** من **المضافِ إليه** التعريفَ أو التخصيصَ.

وهذا هو الغرضُ الأساسيُّ من الإضافة.

وتكون الإضافةُ على معنى أحدِ حروفِ جرِّ ثلاثة:

### الأول: حرف اللام (للملك أو الاختصاص):

مثل: **بيتُ محمدٍ** أي: **لمحمدٍ**

**سرجُ الحصانِ** أي: **لحصانٍ**

وهو أكثرُ أنواعِ الإضافة.

### الثاني: "مِنَ" (المبيِّنة للنوع أو الجنس):

**جِدَارُ طوبٍ** أي: **مِنَ طوبٍ**

**ثوبُ حريرٍ** أي: **مِنَ حريرٍ**



### الثالث: "في" الظرفية:

صلاة الليل أي: في الليل

زميل الدراسة أي: في زمن الدراسة

فإن أضيفت النكرة إلى المعرفة استفاد اللفظ التعريف.

كما في قولك: بيت محمد - قلم الرجل

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٣١].

وإن أضيف إلى نكرة استفيد التخصيص، وليس التعريف.

فلو قلت: حذاء رجل، فقد خصصت الحذاء أنه لرجل، ولم تعرفه.

ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خمس صلوات كتبهن الله...»

فإذا اكتسب المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص فقد اكتسب أمراً معنوياً.

### الإضافة اللفظية:

والمراد بها ما كان المضاف فيها وصفاً مشتقاً أضيف إلى معموله، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر.

فلا تفيد المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً، ولا تكون على معنى حروف الجر التي تقدمت: (من - اللام - في).



وذلك لأنَّ إضافة المشتقِّ إلى مَعْمُولِهِ لا تُغَيِّرُ من معنى الجملة قبل الإضافة شيئاً، إنما يستفيد المضاف حذف التنوين فقط؛ لذلك تسمى لفظية، و فائدتها التخفيف اللفظي فقط.

نحو: **أَكَلَ السَّمَكَةَ مَضْرُوبَ الرَّأْسِ عُبُورَ الطَّرِيقِ حَسَنَ الْوَجْهِ كَرِيمَ الْخَلْقِ**

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقوله تعالى: ﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [الأنعام: ٩٥].

بالتأمل في هذه الأمثلة تجدُ المضاف لم يكتسب من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لأنَّ **المضاف** في كلِّ منها يمكنه العمل في المضاف إليه، كالفعل تماماً؛ لأنه مشتقُّ من الفعل، ويحمل معناه، فيمكن أن يحلَّ الفعل مكانه، ولم يتغير المعنى.

**أَكَلَ السَّمَكَةَ** أي: **أَكَلَ السَّمَكَةَ** - **مَضْرُوبَ الرَّأْسِ** أي: **ضَرَبْتُ رَأْسَهُ**، وهكذا.



### أهم الفروق بين الإضافة المعنوية واللفظية:

أن المضاف في الإضافة المعنوية لا يصح أن تدخل عليه (**أل**) فلا يجوز أن تقول مثلاً: (**الكتاب محمد**) بدلاً من (**كتاب محمد**).

أما الإضافة اللفظية فيجوز فيها دخول (**أل**) على المضاف، في ثلاثة مواضع:

**أ** أن يكون مثنى. مثل: (**المكرما خالد**)

**ب** أن يكون جمع مذكر سالم. مثل: (**الزائرو أبيك**)

**ج** أن يكون المضاف اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة، والمضاف إليه فيه (**أل**).

مثل: (**الظالم النفس**) (**المضروب الرأس**) (**الحسن الخلق**)





← ومن الأخطاء الشائعة: قولهم: **الغيرُ صحيح!!**

فإن الألف واللام هنا لا تدخل على كلمة (**غَيْر**)؛ لأنها ليست مما سبق، فلا هي اسمُ فاعل، ولا اسمُ مفعول، ولا صفة مشبهة.

**غَيْرُ الصَّحِيحِ**

**والصَّوَابُ أن تقول:**

## الخلاصة:

← تركيبُ الإضافةِ فيه جزآن: مضافٌ ومضافٌ إليه. وعند تركيبهما يُحذفُ التنوينُ، وتُحذفُ نونُ المثنى وجمعُ المذكر السالم من المضافِ.

← يُعربُ المضافُ حسب موقعِهِ في الجملةِ، والمضافُ إليه مجرورٌ دائماً.

← تنقسم الإضافةُ إلى قسمين: إضافةٌ معنويةٌ، وإضافةٌ لفظيةٌ.

← الإضافةُ المعنويةُ تكسبُ المضافَ التعريفَ أو التخصيصَ.

← الإضافةُ اللفظيةُ لا تُكسبُ المضافَ تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما تُكسبُهُ التخفيفَ.

← في الإضافةِ المعنويةِ لا يجوزُ دخولُ (أل) على المضافِ مطلقاً.

← في الإضافةِ اللفظيةِ يجوزُ دخولُ (أل) على المضافِ بشرطِ أن يكونَ مثنى أو جمعَ مذكر سالم، أو أن يكونَ المضافُ إليه مقروناً بأل، والمضافُ اسمُ فاعلٍ أو

اسمُ مفعولٍ أو صفة مشبهة.

اقرأ الآيات الآتية، ثم عيّن كل مضافٍ ومضافٍ إليه، وبيّن ما إذا كانت الإضافة لفظية أو معنوية، ثم أعرب المضاف، على غرار الجدول الآتي:

- ١ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].
- ٢ ﴿وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [النور: ٤٢].
- ٣ ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].
- ٤ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].
- ٥ ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].

م	المضاف والمضاف إليه	نوع الإضافة	إعراب المضاف
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

والله ولي التوفيق

## برنامج أكاديمية زاد :

هو برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين، عن طريق شبكة الإنترنت، وعن طريق البث المباشر عبر قناة ZAD TV، والهدف الرئيس من هذا البرنامج توعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صافياً نقياً، بفهم خير القرون، وبطرح عصري مُيسر، وبإخراج احترافي.

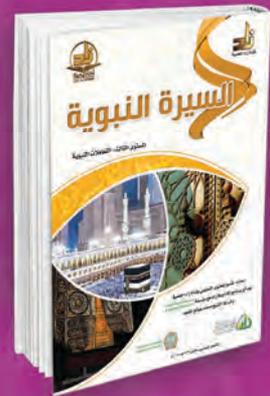
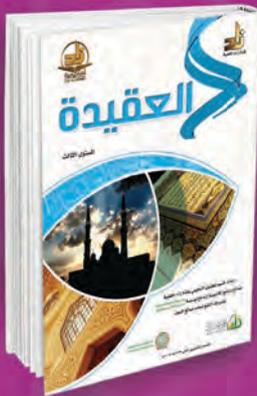
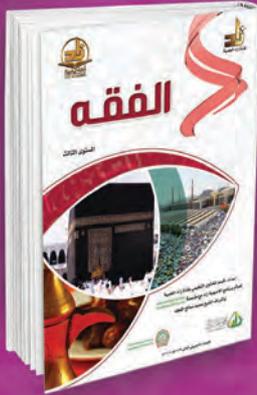
International Islamic  
Academy Online Inc



هذا البرنامج مقدم من الكندية.

## كتاب اللغة العربية :

يحتوي هذا الكتاب على شرح ميسر للفاعل ونائبه، والمفعولات الخمس، والاستثناء، والحال، والتمييز، والإضافة، وحروف الجر، مع عرض المحتوى بأسلوب مبسط سهل، وشكل إبداعي، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمل بطرق حديثة تسهل علم النحو.



ZADTVChannel  
ZAD Academy



ZADTVChannel  
AcademyZAD



الإمارات العربية المتحدة  
zad group FZ LLC  
UAE - Abu Dhabi  
P.O.Box77770 ابو ظبي ص.ب

المملكة العربية السعودية  
+966 - 504446432  
KSA-Jeddah21352.P.O.Box:126371  
جدة - 21352 - ص.ب: 126371

www.zad-academy.com  
www.zadgroup.net  
www.zad.tv

